



جامعة غرداية - الجزائر -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماسترأكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: مالية مؤسسة

بعنوان:

واقع الممارسات المحاسبية على ضوء النظام المحاسبي المالي

دراسة حالة للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE

- فرع غرداية -

من إعداد الطالبين: - العيورات عبد القادر

- كريمات الطيب

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 10.06.2024

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	أستاذ التعليم العالي. جامعة غرداية	أ.د. بادي عبدالمجيد
مشرفا	أستاذ محاضر أ. جامعة غرداية	د. خبيطي خضير
مناقشا	أستاذ محاضر ب. جامعة غرداية	د. قراش عمر

السنة الجامعية: 2024/2023





جامعة غرداية - الجزائر -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: مالية مؤسسة

بعنوان:

واقع الممارسات المحاسبية على ضوء النظام المحاسبي المالي

دراسة حالة للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE

- فرع غرداية -

من إعداد الطالبين: - العيورات عبد القادر

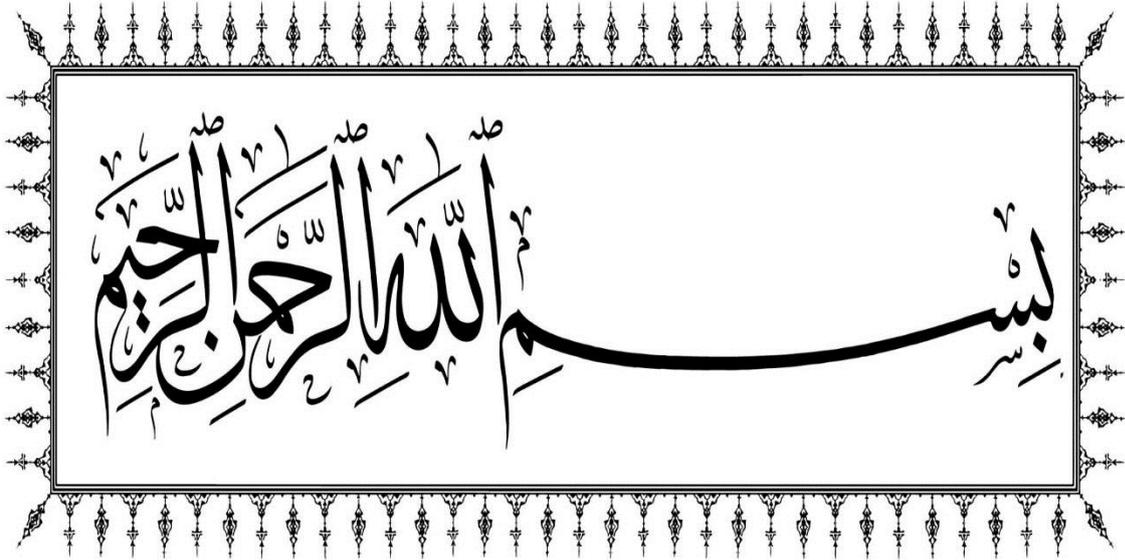
- كريمات طيب

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 10.06.2024

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	أستاذ التعليم العالي. جامعة غرداية	أ.د. بادي عبدالمجيد
مشرفا	أستاذ محاضر أ. جامعة غرداية	د. خبيطي خضير
مناقشا	أستاذ محاضر ب. جامعة غرداية	د. قراش عمر

السنة الجامعية: 2024/2023



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إهداء

من قال أنا لها نالها لقد أتيت بها نلتها وعانقت اليوم مجدا عظيما فعلتها بعد أن كانت دروباقاسية وطرقا خسرت بها الكثير لكني وصلت بعد مسيرة دراسية دامت سنين اليوم

اقف علىعتبة تخرجي وارفع قبعتي بكل فخر

-إلى من زين اسمي باجمل الالقاب ودعمني بلا حدود إلى أعظم الرجال صبرا

ورمز الحب والعطاء إلى الذي تعب كثيرا من أجل راحتي وأفدى حياته من أجل

تعليمي إلى ذلك الرجل الذي إن طلبت منه نجمة جاءني وهو يحمل السماء على

ظهره أبي العزيز دمت فخرا لنا وآتاك الله من فضله ما تمنيت

-إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها إلى من كانت الداعمة الأولى والأبدية إلى من

كان وجودها يمدني بالسعي دون ملل التي ظلت دعاواتها تضم اسمي دائما معلمتي

الأولى سرقوتي ونجاحي امي الحبيبة اهديك هذا الانجاز الذي لولاك لم يكن.

-الى من مدت إلى أيديهم في ضعفي إلى من جمعني بهم ظلمة الرحم إلى ضلعي

الثابت وأمان أيامي إلى سندي اخوتي كل باسمه.

-إلى من تكتمل فرحتي بوجودهم أعمامي وزوجاتهم إلى عماتي الغاليات

-الى من تكتمل فرحتي بوجودهم اخوالي وخالاتي

-الى ملاكي الخفي وداعمي الابدي وسندي فالحياة زوجتي الغالية

- الى نور عيوني ونبض قلبي ودم شراييني اولادي نجوى ومحمد

-الى اجدادي رحمهم الله وجدتي فاطنة اطال الله في عمرهما

-الى كل اصدقائي دون تحديد وكل من يعرفني من قريب او بعيد

- إلى رفقاء الجامعة والدفعة وخصوصا الطيب كريمات.

عبد القادر

# إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفي أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي

لكل إخواني وأخواتي الذين ساندوني ولا يزالون

إلى كل باقي أفراد العائلة الكريمة

إلى كل زملاء الدراسة الذين رافقوني طوال مسيرتي الدراسية

إلى كل من كان له أثر في حياتي وأحبهم قلبي ونسبهم قلبي

طيب

# شكر وعرفان

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات  
وأعاننا على إتمام هذا العمل

نتقدم بالشكر الجزيل وكامل الإحترام والتقدير إلى من لهم  
الأثر البالغ في إتمام هذه المذكرة ونخص بالذكر:

الدكتور "خبيطي خضير" على إشرافه علينا ومساعدته لنا  
طوال فترة إنجاز المذكرة، والذي لم يبخل بأي معلومة  
إحتجناها، ونتمنى له التوفيق والنجاح في مشواره المهني،  
إلى كل أساتذة كلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم  
التسيير.

كما لا ننسى أن نشكر كل موظفي مؤسسة دراستنا

ALFAPIPE فرع غرداية "

### الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الممارسة المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE، والمتمثلة خصوصا في كل من القياس والإفصاح المحاسبي، حيث تم الاعتماد في الجانب التطبيقي دراسة حالة المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE فرع غرداية و الإيعتماد على المقابلة وتحليلها ومناقشتها، وقد توصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- ان مؤسسة (ALFAPIPE) تلتزم بقواعد القياس والاعتراف المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي.
- ان مؤسسة (ALFAPIPE) تعتمد على قواعد الإفصاح المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي.
- يواجه القطاع الإقتصادي الجزائري بعض الصعوبات والتحديات عند تطبيق النظام المحاسبي المالي.

الكلمات المفتاحية: ممارسة محاسبية، نظام محاسبي مالي، قوائم مالية . القياس . الإفصاح المحاسبي

### Summary:

**This study aims to identify the reality of accounting practice in light of the financial accounting system in the Algerian Pipe Manufacturing Corporation (ALFAPIPE), which is particularly represented in both measurement and accounting disclosure. In the applied aspect, the case study of the Algerian Pipe Manufacturing Corporation (ALFAPIPE) Ghardaia Branch was relied upon, and the interview, analysis and discussion was relied upon. This study reached a set of results. The most important of them are:**

**- ALFAPIPE Foundation adheres to the rules of accounting measurement and recognition in accordance with the financial accounting system.**

**- The ALFAPIPE Foundation relies on the rules of accounting disclosure in accordance with the financial accounting system.**

**The Algerian economic sector faces some difficulties and challenges when applying the financial accounting system.**

**Keywords: accounting practice, financial accounting system, financial statements. Measurement. Accounting disclosure.**

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	إهداء
II	شكر وعرهان
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال البيانية
VII	قائمة الملاحق
VIII	قائمة المختصرات
أ-هـ	المقدمة
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات المحاسبية و النظام المحاسبي المالي</b>	
07	تمهيد
08	المبحث الأول: الممارسات المحاسبية و النظام المحاسبي
08	المطلب الأول: الإعراف والقياس المحاسبي في ظل المعايير المحاسبة الدولية
15	المطلب الثاني: الإفصاح المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية الدولية
18	المطلب الثالث: ماهية النظام المحاسبي المالي
24	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
24	المطلب الأول: الدراسات الوطنية
28	المطلب الثاني: الدراسات من خارج الوطن
29	المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
30	خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
33	تمهيد
34	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات (تقديم المؤسسة محل الدراسة)
34	المطلب الأول: تقديم عام للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحلزونية ALFA PIPE و هيكلها التنظيمي
44	المطلب الثاني: تقديم دائرة المحاسبة والمالية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب فرع غرداية
50	المطلب الثالث : أهمية و أهداف المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب فرع غرداية
52	المبحث الثاني: عرض و تحليل النتائج و مناقشتها
53	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج المقابلة حول واقع الممارسات المحاسبية على ضوء النظام المحاسبي المالي
59	المطلب الثاني: واقع الممارسات المحاسبية على ضوء النظام المحاسبي المالي
61	خلاصة الفصل الثاني
63	الخاتمة
65	قائمة المصادر والمراجع
70	قائمة الملاحق

قائمة الأشكال والإختصارات

والملاحق

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
38	اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفاتيس	01
40	الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنابيب ALFAPIPE	02
45	الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة والمالية DFC للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب	03

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
53	الخصائص الشخصية لعينة المقابلة	01

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	أسئلة المقابلة

المختصر باللغة الأجنبية	المختصر باللغة العربية	المختصر/الرمز	الرقم
<b>Financial accounting system</b>	النظام المحاسبي المالي	<b>SCF</b>	<b>01</b>
<b>National Accounting Scheme</b>	المخطط الوطني للمحاسبة	<b>pcn</b>	<b>02</b>
<b>General accounting chart</b>	المخطط المحاسبي العام	<b>PCG</b>	<b>03</b>

مقدمة

## أ. توطئة

يعد القطاع الاقتصادي من أهم القطاعات التي تقوم بتجميع الأموال وإعادة استثمارها، كما يمثل احد أهم العناصر التي تلعب دورا أساسيا في تدوير عجلة التنمية الوطنية من خلال مساهمته في تخطيط وتنفيذ لمختلف السياسات المالية والاقتصادية. وتزداد أهمية هذا القطاع مع التطورات والتحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات ولعل أهم هذه التطورات التي تخص الأنظمة والتشريعات القانونية ومن ضمنها التنظيم المحاسبي مما يؤدي إلى ظهور مشاكل محاسبية تتجلى في عدم تجانس للقوائم المالية وتباين الأنظمة المحاسبية، ولهذا يستوجب وبشكل دائم ومستمر تطوير إمكانيات ووسائل عملها حتى تتمكن من التلاؤم مع هذه التطورات . ولهذا بذل العديد من مفكري المحاسبة مجهودات بغية تفعيل الممارسات المحاسبية من خلال العمل على تكييف المعايير المحاسبية الدولية مع السياسات المحاسبية للدول والحث على استخدامها كأساس لبناء المعايير الوطنية ، وبالتالي القضاء على العديد من المشاكل والاختلافات في الأنظمة المحاسبية المحلية والدولية. والجزائر كغيرها من الدول التي سلكت هذا المسار بحيث باشرت بإصلاح جذري لمنظومتها المحاسبية و النظام المحاسبي المالي، إذ جاءت هذه الإصلاحات من خلال الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة والانفتاح العالمي حيث قامت الجزائر بتغيرات شاملة في سياستها الاقتصادية انعكست على كل المؤسسات والكيانات في كافة الميادين وكل هذه التغيرات الجديدة فرضت على إعادة النظر في نظامها المحاسبي وذلك بتطبيق النظام المحاسبي الموحد .

## ب. إشكالية الدراسة:

منذ اعتماد الجزائر على النظام المحاسبي المالي مطلع سنة 2010 سعت أن يشمل هذا النظام جميع المؤسسات بغض النظر عن طبيعة نشاطها إلا أن القطاع الاقتصادي وما يميزه من نشاطات تجعله ينفرد بطابع خاص يفصله عن باقي القطاعات الأخرى، وبالرغم من هذا الاختلاف الموجود سيحافظ النظام المحاسبي المالي لمؤسسة

(ALFAPIPE) على تطبيق نفس القواعد والمبادئ الأساسية المتبعة في سائر الكيانات ، ومن خلال ما سبق

يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما واقع الممارسات المحاسبية على النظام المحاسبي لمؤسسة (ALFAPIPE) فرغ غارادية ؟

من هاته الاشكالية يمكننا صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

- فيما يكمن دور النظام المحاسبي المالي في تحسين واقع الممارسات المحاسبية للمؤسسة (ALFAPIPE)؟

- ما انعكاس الممارسات المحاسبية على النظام المحاسبي لمؤسسة (ALFAPIPE)؟

### ت. فرضيات الدراسة:

فمن خلال الاشكالية والتساؤولات الفرعية تم وضع الفرضية الرئيسية التالية:

- للنظام المحاسبي المالي دور فعال في تحسين واقع الممارسات المحاسبية لمؤسسة (ALFAPIPE)

اما الفرضيات الفرعية لدراستنا فيمكن ان نطرح مايلي :

-تنعكس الممارسات المحاسبية على النظام المحاسبي المالي لمؤسسة (ALFAPIPE) من خلال تسهيل مختلف

المعاملات المالية و المحاسبية للنهوض بالنظام المحاسبي الجزائري لمواكبة الأنظمة المحاسبية العالمية .

### ث. أهداف الدراسة:

- معرفة مدى تأهيل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية للعمل وفق المعايير المحاسبية الدولية.

- إبراز دور النظام المحاسبي المالي في تحسين واقع الممارسات المحاسبية للمؤسسة الجزائرية عامة ومؤسسة

(ALFAPIPE) على وجه الخصوص .

- إعطاء صورة واضحة و بسيطة حول مخرجات النظام المحاسبي المالي في (ALFAPIPE) و المتمثلة في القوائم

المالية وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري.

## ج. أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة كونها تتزامن ومحاولة الجزائر لتحقيق التوافق مع المعايير المحاسبية الدولية من خلال النظام المحاسبي المالي، بحيث تتناول النظام المحاسبي المالي على مستوى المؤسسات الاقتصادية مما يجعلها مادة علمية تفيد الطلبة و الباحثين و تساهم في رفع مستوى فهمهم للمحاسبة في القطاع الاقتصادي .

## ح. أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيار الموضوع إلى سببين مهمين وهما :

ح 1 - اسباب موضوعية :

- الاهتمام بالموضوع نظرا لاهميته مع تخصصات المحاسبة العامة ومالية المؤسسات .

ح 2 - اسباب شخصية :

- الرغبة الشخصية في التوسع و التعمق في مواضيع المحاسبة المالية.

## خ. حدود الدراسة:

-الحدود الزمنية : خلال سنة 2024 .

-الحدود المكانية : تقتصر الدراسة على مؤسسة (ALFAPIPE) فرع غرداية .

## د. منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة:

من اجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة وتحليل أبعاده ومحاولة اختبار مدى صحة الفرضيات المقدمة تم

الاعتماد على المنهج الوصفي في الفصل النظري، و بعض الأجزاء المرتبطة بالإطار النظري و المفاهيمي بكل ما

يتعلق بالنظام المحاسبي و الممارسات المحاسبية ، أما في الجانب التطبيقي قد تم إتباع منهج المقابلة لدراسة حالة

مؤسسة (ALFAPIPE) فرع غرداية.

## ذ. تقسيمات الدراسة:

على أساس ما تم ذكره من قبل وللإجابة على الإشكالية والإلمام بموضوع الدراسة قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين بعد المقدمة كما مايلي:

**الفصل الأول النظري :** بعنوان مفاهيم عامة حول الممارسات المحاسبية و النظام المحاسبي والدراسات السابقة

مقسم لمبحثين : الأول حول الممارسات المحاسبية و النظام المحاسبي و الثاني مخصص للدراسات السابقة .

**أما الفصل الثاني التطبيقي :** دراسة تطبيقية لتقييم واقع الممارسات المحاسبية في مؤسسة ALFAPIPE فرع

غرداية و يشمل مبحثين كذلك المبحث الأول خصص للطريقة و الأدوات و (تقديم المؤسسة محل الدراسة ) أما

المبحث الثاني فعرض و تحليل النتائج و مناقشتها.

## ر. صعوبات الدراسة:

-قلة المراجع التي تناولت الممارسات المحاسبية و النظام المالي معا في المؤسسات الإقتصادية .

- التحدث عن الموضوع محل الدراسة كونه شامل ولا يسع مذكرتنا الالمام به كاملا

الفصل الأول: الأدبيات

النظرية والتطبيقية

للممارسات المحاسبية

والنظام المحاسبي المالي

تمهيد :

يعد النظام المعلوماتي عنصرا هاما في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة من أجل التحكم في النظام المعلوماتي لإدارة المؤسسة، وذلك لضمان وصول معلومات موثوقة و صحيحة و دقيقة الى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات .

كما ان النظام المحاسبي المالي يتضمن إطارا تصوريا للمحاسبة المالية، والمعايير المحاسبية، ومدونة الحسابات التي تسمح بإعداد كشوف مالية على أساس المبادئ المحاسبية المعترف بها عامة. إذ تلتزم بإعدادها كل المصالح الخاضعة لتطبيق احكام النظام المحاسبي المالي.

من خلال ماسبق يمكننا تقديم التعاريف والمفاهيم التالية للامام بالموضوع

## المبحث الأول : الممارسات المحاسبية و النظام المحاسبي

للممارسات المحاسبية أهمية بالغة بالنسبة للمؤسسات حيث تعتمد الأخيرة على أنظمة محاسبية من أجل الوصول إلى الوضع المالي للمؤسسة، ومن خلال هذا المبحث سنتطرق لمختلف المفاهيم المتعلقة بالممارسات المحاسبية وكذا النظام المحاسبي المالي .

### المطلب الأول: الإعراف والقياس المحاسبي في ظل المعايير المحاسبة الدولية

#### الفرع الأول: الاعتراف المحاسبي

#### 1-تعريف الاعتراف المحاسبي :

الاعتراف المحاسبي حسب ما جاء في الإطار المفاهيمي للجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) والذي تم تنقيح من طرف مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) بأنه: " عملية تضمين الميزانية أو قائمة الدخل ببند يتوافق مع تعريف عنصر من عناصر القوائم المالية، الأصول، الالتزامات، الإيرادات، المصروفات..... الخ، وبذات الوقت ينبغي أن تنطبق على البند شروط الاعتراف التالية :

✓ احتمالية تدفق المنافع الاقتصادية المرتبطة به من والى المؤسسة، وتعني احتمالية انخفاض درجة عدم التأكد المرتبطة بتدفق المنافع الاقتصادية من والى المؤسسة.

✓ إمكانية قياس تكلفته أو قيمته بموثوقية، ولا يتعارض استخدام التقدير مع الموثوقية أو الذي يجب أن يتم بمعقولية ومنطقية.

✓ الملائمة: أي يمكن للعنصر التأثير على قرارات مستخدمي المعلومات المرتبطة به .

✓ الموثوقية: أي أن المعلومات المتعمقة به موثوقة وخالية من الخطأ، وتتميز بالدقة والصحة.

2- مواصفات الاعتراف المحاسبي :

ولقد حددت بأربع مواصفات أو معايير ينبغي توفرها حتى يتم الاعتراف بالبند ويكون قابلا للإثبات المحاسبي

وهي :

- تعريف أحد عناصر القوائم المالية.

- القياس والتعبير عن أحد عناصر القوائم المالية بوحدة القياس النقدي المعتمدة.

- توافر خاصية الملائمة، أي أن يكون البند مؤثرا في عملية اتخاذ القرارات.

- توافر خاصية الموثوقية، أي إمكانية الاعتماد على نتيجة القياس.

الفرع الثاني : القياس المحاسبي

1 - نظرة حول طبيعة القياس في المحاسبة :

يمثل القياس في المحاسبة المرحلة الأكثر حسما من مراحل العمليات المحاسبية نظرا لأن ما تعجز المحاسبة عن قياسه لا يدخل ضمن نطاق المعلومات المتعلقة بأداء الوحدات الاقتصادية لأنشطتها المتعددة، والتي تسعى المحاسبة إلى التعبير عن حدوثها ونتيجة تفاعلها مع بعضها، سواء كان بشكل نقدي أو كمي تمهيدا لعرضها و تقديمها بشكل يتيح للمهتمين بتلك المعلومات ونتائج تفاعلها مع بعضها وإمكانية استخدامها في ترشيد القرارات الخاصة بهم .

1 1 - تعريف القياس :

التعريف الأول : يعرف القياس بأنه: "مقارنة الأعداد بأحداث المؤسسة الماضية والجارية والمستقبلية بناء على ملاحظات ماضية أو جارية و بموجب قواعد محددة، وهي عملية مقابلة يتم من خلالها مقارنة خاصية معينة هي

خاصية التعدد النقدي لشيء معين وهو حدث اقتصادي يتمثل فيها بعنصر معين في مجال معين و هو المشروع الاقتصادي. "1

**التعريف الثاني :** "هو تخصص قيم رقمية لحدث أو عنصر معين مرتبط بالمؤسسة على أن يشمل القياس عمليات التعرف والتبويب لذلك الحدث". 2

**التعريف الثالث :** عرف كولر "koler" القياس بأنه: "عبارة عن تحديد نظام يقيم نتائج خطة استقصاء أو نتائج نظام مشاهدات بمراعاة القواعد المنطقية أو الرياضية". 3

يتضح مما سبق أن القياس في المحاسبة يعني تحديد قيم كمية للأشياء والأحداث المتعلقة بالشركة،

وأنه لا يعني قياس الأشياء أو الأحداث نفسياً وإنما يتم قياسها من خلال الخواص أو السمات المرتبطة بها.

وأنه وظيفة تتبع فيها مجموعة من الإجراءات استناداً إلى قواعد معينة وأن الهدف من مخرجات عملية القياس هو توفير معلومات ملائمة لمستخدمي تلك المخرجات الموثوقة .

### 1. 2 - خصائص القياس :

ومن خلال هذه التعريفات يمكن استنتاج خصائص القياس في المحاسبة فيما يلي: 4

✓ إن القياس في المحاسبة هو ذلك القياس الذي يهتم بتعيين القيم النقدية للأحداث المالية و الاقتصادية الخاصة

بنشاط مشروع معين من خلال فترة زمنية، والتي تشكل البنود التي سيتم الاعتراف بها في القوائم المالية وفق قواعد

1- سيد عطا الله السيد، النظريات المحاسبية المالية، الطبعة 01، دار الراجحة لمنشر، عمان، الأردن، 2009، ص 181.

2- رولا كاسر لايقة، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار ، مذكرة ماجستير، جامعة تشرين سوريا، 2007، ص 41.

3- عريف نورة وبضياف أحمد، إشكالية القياس المحاسبي لعناصر قوائم المالية باستخدام مدخل تكلفة التاريخية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، كلية العلوم .الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقمة، 2010-2011 ص 55.

4- وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة، منشورات الجامعة العربية المفتوحة في الدنمارك، الدنمارك، ص 100.

معينة هي الفرضيات والمبادئ المحاسبية، فأهمية القياس تنبع من الأسس التي يقوم عليها في منح الأرقام لبند القوائم المالية.

### 1. 3 - أساليب القياس :

تنقسم أساليب القياس في المحاسبة إلى أساليب كمية وسعرية وأخرى وصفية، ويقوم القياس المحاسبي على الأساليب الكمية والسعرية نتيجة القيام بالتسجيل المحاسبي على وحدة النقد، فالقياس النقدي هو الخاصية التي تكسب النتائج المحاسبية طبيعتها المميزة أما الأساليب الوصفية فيتم الاستعانة بها في توضيح الدلالات الرقمية كالملاحق مثلاً. إن القياس يتأثر بعدة عوامل كاختلاف الأسس والأدوات المستخدمة ضمنه و عوامل التقدير و التفاؤل والتشاؤم وتوقيت القياس.

### 2 - معايير القياس المحاسبي :

تتطلب عملية القياس وجود نظام يحكمها، فهي ليست عملية جزافية بل تستند إلى إطار معين يوجهها ويررها و يميزها أيضا عن عملية التقدير التي لا تركز على أي قواعد. والمعايير هي التي تربط الوظيفة بالهدف أو تعمل على التوفيق بين الأداة والغاية، وباعتبار المحاسبة نظام للقياس و التنظيم بهدف توفير معلومات ملائمة وصادقة، فإن هناك معايير تتعلق بالتقييم. وأخرى تتعلق بالتوصيل ، وتمثل المعايير حلقة الربط بين ميكانيكية القياس وما يقوم عليه من أسس وما يؤدي إليه من نتائج و الأهداف المرغوب تحقيقها من القياس،<sup>1</sup> وهذه المقاييس تتلخص في الآتي:<sup>2</sup>

#### 1.2 الملائمة:

يعتبر معيار الملائمة من أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في البيانات والمعلومات المحاسبية، وتنصب هذه

<sup>1</sup>-سعيد عبد الحميد، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي (دراسة عينة من المؤسسات)، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر 2015.2014، ص132.

<sup>2</sup>-سامي محمد الوقاد، نظرية المحاسبة، دار المسيرة لمنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2009، ص57.

الخاصية على علاقة البيانات والمعلومات للغرض الذي تم قياسها من أجله، والمتمثل في تحديد القيمة الاقتصادية للثروة وما يطرأ عليها من تغيرات، وتكون البيانات والمعلومات المحاسبية ملائمة إذا كانت قادرة على أن تعكس صورة واضحة وصحيحة للقيمة الاقتصادية للثروة في لحظة قياسها وما طرأ عليها من تغيرات على مدار الفترة الزمنية المعنية وعادة ما تقع بين لحظتين لقياس الثروة، ويرى البعض أن الملائمة نوعان هما:

### - الملائمة العامة للمعلومات المحاسبية :

تعني توفير المعلومات لمختلف نماذج القرارات وليس لنموذج معين.

### - الملائمة الخاصة:

تعني أن تكون المعلومات ملائمة لنوع معين من القرارات وترتبط بما يراه المستخدم .

مما سبق يتضح أن الملائمة العامة تعني مجال عمل المحاسب، وهو توفير المعلومات التي تفيد مختلف القرارات، أما الملائمة الخاصة فترتبط بتأثير المستخدم الذي يستطيع أن يحول المعلومات العامة إلى معلومات تتلاءم مع نموذج قراره.

## 2. 2- الالتزام بالموضوعية:

و يجب أن تكون البيانات والمعلومات المحاسبية واقعية، وغير منحازة لمجموعة من أصحاب المصالح في المؤسسة على حساب مجموعة أخرى، ويجب أن تكون بعيدة عن الأحكام الشخصية وحيادية ومستندة إلى مصادر حقيقية.

## 2 . 3 - القابلية للتحقق:<sup>1</sup>

ولها استقلالها الذاتي، حيث تعتبر المعلومات المحاسبية أساسا لاتخاذ القرارات، لذا ينبغي أن يكون لها دلالات

<sup>1</sup>-عبد الحي مرعي، محمد عباس بدوي، مقدمة في أصول المحاسبة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، دون سنة نشر، ص32.

محددة وموحدة، عن هذا المعيار، غير أن التطبيق العلمي يفسرها بأنها استناد المعلومات المحاسبية إلى مصدر موثوق ، يتمثل في توفر مجموعة من المستندات والإجراءات المدونة التي يمكن الرجوع إليها .

ويعتبر هذا المعيار من أهم . معايير القياس، لأنه قد يكون المقياس ذا فائدة كبيرة وتتوفر فيه كل الشروط الموضوعية إلا أنه غير قابل للتطبيق العملي، أو أن تطبيقه محاط بصعوبات لا يمكن تذليلها.

### 2 . 4 - القابلية لمقياس الكمي:

يستخدم التقييم المحاسبي أساليب القياس الكمي للتعبير عن الأحداث الاقتصادية للمؤسسة، وبالتالي فإن الأحداث الاقتصادية التي يمكن التعبير عنها كميًا بوحدة النقد يتم استبعادها من مجال التقييم المحاسبي، لأن استخدام مقاييس أخرى للتعبير عنها يؤدي لعدم التماثل وعد التجانس بين بنود القوائم المالية. ونظرًا لتعدد المقاييس الكمية وتنوعها وتعدد عناصر موضوع القياس، فإن هناك حاجة إلى مقياس كمي عام وموحد يمكن استخدامه على كل هذه العناصر المختلفة، وتعد النقود المقياس العام والموحد للتعبير عن القيمة الاقتصادية في العصر الحديث، وهكذا فإن هذا المعيار يتطلب بأن تكون البيانات والمعلومات المحاسبية قابلة للقياس الكمي لأنه يضيف عليها قيمة اقتصادية أكثر وضوحاً<sup>1</sup>.

### 3 - المنفعة الاقتصادية لنتائج القياس:

يستدعي هذا المعيار الحفاظ على التوازن الملائم بين التكلفة الاقتصادية لعمليات القياس المحاسبي والمنفعة الاقتصادية لما ينتج عن القياس من بيانات ومعلومات ويضيف هذا المعيار المرونة اللازمة عند تطبيق المعايير الأخرى بحيث يصبح الالتزام بها بصفة نسبية وليس في صورة مطلقة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>-عبد الحي مرعي، محمد عباس بدوي، مرجع سبق ذكره، ص33.

<sup>2</sup>-سامي محمد الوقاد، مرجع سبق ذكره، ص.38

الفرع الثالث: علاقة عملية القياس بالإعتراف المحاسبي :

يعرف الاعتراف المحاسبي في مجلس المعايير المحاسبية الدولية بأنه " عملية تضمن الميزانية أو جدول حسابات النتائج ببند يتوافق مع تعريف عنصر من عناصر القوائم المالية وبذات الوقت تنطبق عليه الشروط المتمثلة في أن يكون من المحتمل أن تعود منه أو إليه أية منفعة اقتصادية مستقبلية وامكانية قياس تكلفته أو قيمته بموثوقية، إذا يمكن اعتبار كلا من القياس المحاسبي و الاعتراف عمليتين مكملتين فموثوقية القياس المحاسبي شرط أساسي في عملية الاعتراف المحاسبي والإدراج في الحسابات، كما أنه لا توجد جدوى من عملية القياس المحاسبي إذا لم يتم الاعتراف بها ، وبالتالي يمكن إبراز العلاقة بين القياس و الاعتراف المحاسبي من خلال عناصر القوائم المالية الآتية:

- الأصول : ويتم الاعتراف بها في الميزانية عندما يكون من المحتمل أن تتدفق المنافع الاقتصادية المرتبطة بها في المستقبل إلى الكيان ويمكن قياس تكلفة الأصل أو قيمته بموثوقية.

- الخصوم :

ويتم الاعتراف بها في الميزانية عندما يكون من المحتمل التضحية بموارد على شكل منافع اقتصادية من المؤسسة بسبب إطفاء المطلوبات الحالية.

- الإيراد :

ويتم الاعتراف به في حسابات النتائج عندما تكون هناك زيادة في المنافع الاقتصادية المستقبلية تتعلق بزيادة في الأصول أو انخفاض في الخصوم . ويمكن قياس الزيادة أو الانخفاض المشار إليهما بموثوقية، وهذا يعني أنه يتم الاعتراف بالإيراد بالتوازي مع الاعتراف بالزيادة في الأصول أو الانخفاض في الخصوم .

- المصاريف :

ويتم الاعتراف بها عندما يكون انخفاض في المنافع الاقتصادية المستقبلية ويتعلق بانخفاض في الأصول أو زيادة في الخصوم. ويمكن قياسه بموثوقية، وهذا يعني أنه يتم الاعتراف بالمصروفات بالتوازي مع الاعتراف بالانخفاض في الأصول أو الزيادة في الخصوم<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: الإفصاح المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية الدولية

الفرع الأول: تعريف الإفصاح المحاسبي:

**التعريف الأول:** فقد عرفه (Kohle) بأنه: "تفسير أو إظهار حقيقة أو رأي أو تفاصيل تتعلق بالقوائم المالية أو يتضمنها تقرير المدقق و يظهر في معلومة أساسية أو ملحوظة للمساعدة في تفسير هذه القوائم أو التقارير".

-**التعريف الثاني:** عرف الإفصاح المحاسبي بأنه "إظهار المعلومات التي قد تؤثر في موقف اتخاذ القرار المتعلق

بالمؤسسة وهذا يعني أن تظهر المعلومات في القوائم المالية والتقارير المالية بلغة مفهومة للقارئ دون لبس أو تظليل"<sup>2</sup>

- **التعريف الثالث:** "عرف الإفصاح المحاسبي بأنه "تقديم المعلومات والبيانات إلى المستخدمين بشكل مضمون

صحيح وملائم لمساعدتهم في اتخاذ القرارات، لذلك فهو يشمل المستخدمين الداخليين والخارجيين في آن واحد"<sup>3</sup>.

وقد تعرض بعض الباحثين إلى الغرض من توضيح المعلومات المالية فتطرقوا إلى مفهوم الإفصاح " بأنه نشر

المعلومات الضرورية للفئات التي تحتاجها و ذلك لزيادة فعالية العمليات التي يقوم بها السوق المالي، إذ أن الفئات

المختلفة تحتاج إلى المعلومات لتقييم درجة المخاطرة التي تتعرض لها الشركة للوصول إلى القرارات التي تستطيع من

خلاله تحقيق أهدافها والتي تتناسب مع درجة المخاطرة التي ترغب بها"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>-خالد جمال الجعرات، مطبوعة جامعية بعنوان "مختصر المعايير المحاسبية الدولية 2015" على هامش الملتقى الدولي حول دور معايير الحاسبة الدولية IPSAS-IFRS-IAS في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات- اتجاهات النظام المحاسبي الجزائري) المالي والعمومي (على ضوء التجارب الدولية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم. التجارية والتسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة-الجزائر، المنظم. بتاريخ 24 و 25 نوفمبر، 2014، ص 14-15.

<sup>2</sup>-وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره، ص 371.

<sup>3</sup>-حنان رضوان حموة، نظرية المحاسبة، مديرية الكتب والمطبوعات، حلب، 1991، ص 211.

<sup>4</sup>-نفس المرجع، ص 212.

وبالتالي نستخلص مما تقدم بأن الإفصاح هو نشر جميع المعلومات والبيانات المالية اللازمة لجميع الفئات التي تستخدمها والتي يتم نشرها من خلال القوائم المالية أو في الملاحظات الملحقة بها، و كذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة وعن أي تغير طرأ عليها.

الفرع الثاني: أنواع الإفصاح المحاسبي :

هناك أنواع مختلفة للإفصاح يمكن تصنيفها إلى الإفصاح وفقا للغرض المنشود منه والإفصاح وفقا للأهداف و ذلك كما يلي :

أولا : وفقا للغرض المنشود منه :<sup>1</sup>

■ الإفصاح الحمائي : ويقصد به توفير الحد الأدنى من المعلومات التي يجب توفيرها بقصد حماية المستثمرين العاديين الغير الخبراء.

■ الإفصاح التدقيقي أو الإعلامي : ويقصد به توفير كامل المعلومات اللازمة لتحليل الاستثماري.

ثانيا: الإفصاح المحاسبي وفقا لإلزاميته :

و ينقسم بدوره إلى نوعين:

■ الإفصاح الرسمي أو الإلزامي : ويتمثل في المعلومات التي تلزم الشركات بعرضها بموجب المعايير المحاسبية وقانون

الشركات وقانون الأوراق المالية وبموجب تعليمات الإفصاح الصادرة عن هيئة البورصة.

■ الإفصاح الاختياري أو الإضافي : يتمثل المعلومات الصادرة التي تبادر الشركات التي نشرها طوعا وبدون إلزام و

ذلك سعيا منها لتحسين نوعية الإفصاح.

<sup>1</sup>محمد مطر، دور الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في تقرير وتفعيل التحكم المؤسسي، المؤتمر العالمي المهني الخامس حول: التحكم المؤسسي واستمرارية المؤسسة، جامعة البتراء، الأردن، 2003، ص10.

ثالثا : أنواع الإفصاح وفقا للأهداف :<sup>1</sup>

■ الإفصاح الكامل (الشامل) :

يشير إلى مدى شمولية التقارير وأهمية تغطيتها لأي معلومات ذات أثر محسوس على القارئ، وبأبي التركيز على ضرورة افصاح الكلام عن أهمية القوائم المالية كمصدر أساسي يعتمد عليه في اتخاذ القرارات، ولا يقتصر الإفصاح على الحقائق من نياية الفترة المحاسبية، و يمتد إلى بعض الوقائع اللاحقة لتواريخ القوائم المالية التي تؤثر بشكل جوهري على مستخدمي القوائم .

■- الإفصاح العادل :

يتم الإفصاح العادل بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المالية، إذ يتوجب إخراج القوائم المالية والتقارير بالشكل الذي يتضمن عدم ترجيح فئة معينة على مصلحة الفئات الأخرى من خلال مراعاة مصالح جميع هذه الفئات بشكل متوازن.

■ الإفصاح الكافي :

يشمل تحديد الحد الأدنى الواجب توفيره من المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، ويمكن ملاحظة أن مفهوم الحد الأدنى غير محدد بشكل دقيق ، إذ يختلف حسب الاحتياجات والمصالح بالدرجة الأولى، كونه يؤثر تأثيرا مباشرا في اتخاذ القرار، بالإضافة على أنه يتبع للخبرة التي يتمتع بها الشخص المستفيد.

■ الإفصاح الملائم :هو الإفصاح الذي يراعي حاجة مستخدمي البيانات وظروف المؤسسة وطبيعة نشاطها، إذ أنه

ليس من المهم فقط الإفصاح عن المعلومات المالية، فقد تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لقرارات المستثمرين والدائنين وتناسب مع نشاط المؤسسة وظروفها الداخلية.

<sup>1</sup>- عبد اللطيف زيود وآخرون، دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العملية، سلسلة العلوم. الاقتصادية والقانونية المجلد 29، العدد 1، 2007، ص 171.

- الإفصاح التثقيفي (الإعلامي) : أي الإفصاح عن المعلومات المناسبة لأغراض اتخاذ القرارات، مثل الإفصاح عن التنبؤات المالية من خلال الفصل بين العناصر العادية والغير العادية في القوائم المالية، والإفصاح عن الإنفاق الرأسمالي ، ويلاحظ أن هذا النوع من الإفصاح من شأنه الحد من اللجوء إلى المصادر الداخلية للحصول على المعلومات الإضافية بطرق غير رسمية مما يترتب عنها مكاسب لبعض الفئات على حساب أخرى.
- الإفصاح الوقائي : يقوم هذا النوع من الإفصاح على ضرورة الإفصاح عن التقارير المالية بحيث تكون غير مضللة لأصحاب الشأن و الهدف الأساسي لذلك حماية المجتمع المالي.

### المطلب الثالث: ماهية النظام المحاسبي المالي

الفرع الأول: تعريف النظام المحاسبي المالي :

يعرف النظام المحاسبي المالي وفق المادة 3 من القانون 07-11 المؤرخ بتاريخ 25 نوفمبر 2007 على أنه: "المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة، وتصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف مالية تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته، ووضعية خزنته في نهاية السنة المالية." <sup>1</sup>

يعرف اقتصاديا على انه: المحاسبة المالية عبارة عن نظام للمعلومات تقوم على مجموعة من الافتراضات والمبادئ التي تحكم عملية تحويل الأحداث الاقتصادية إلى معلومات مالية تخدم مجموعة كبيرة من المستفيدين. هذه العملية تتم من خلال تسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية وفقا لقواعد وإجراءات مستمدة من المبادئ المحاسبية. <sup>2</sup>

### أ- الاعتراف في النظام المحاسبي: <sup>1</sup>

1- " الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 74، مرجع سبق ذكره، ص 16.

2- " الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 74، مرجع سبق ذكره، ص 16.

يعرف الاعتراف في النظام المحاسبي حسب مجلس المعايير المحاسبية الدولية IASB على أنه : " عملية مقابلة يتم من خلالها قرن خاصية الأعداد النقدية لشيء معين. وهو أيضا حدث اقتصادي يمثل فيه عنصر معين في مجال معين هو المشروع الاقتصادي بعنصر آخر محدد. وهو عدد حقيقي في مجال آخر . وهو أيضا نظام الأعداد الحقيقية و ذلك باستعمال مقياس معين.

الاعتراف هو عملية إثبات البند الذي ينطبق عليه أحد تعاريف عناصر القوائم المالية أو بعض قواعد أو معايير الاعتراف المحددة في الإطار المفاهيمي التالية:

• احتمال الحصول على أية منافع اقتصادية مستقبلية مرتبطة بالبند و سوف تتدفق من أو إلى الوحدة الاقتصادية.

• تكون لهذا البند تكلفة أو قيمة يمكن قياسها بصدق.

### ب- شروط الاعتراف: 2

و من أجل الاعتراف بأصل ما لا بد من توفر أربعة خصائص وهي كالتالي:

-قابل للتحديد: تكون قيمة الأصل قابلة للتحديد إذا كان الاتفاق عليه قابل للتحديد أو يمكن فصله بشكل مستقل عن المؤسسة من أجل بيعه أو نقله أو ترخيصه أو عندما ينشأ الأصل من حقوق تعاقدية أو قانونية أخرى بغض النظر عن ما إذا كانت تلك الحقوق قابلة للنقل أو الفصل عن المؤسسة.

-تتحكم فيه المؤسسة ( تحت سيطرة المؤسسة): أي أنها تحتفظ به كما أنها ستتحمّل المخاطر المصاحب بالأصل.

-تحقيق منافع اقتصادية: تكون للأصل القدرة على تزويد المؤسسة بالمنفعة و خلق تدفقات نقدية موجبة في المستقبل

1- هاني حميد مشجل، مدى استجابة الممارسات المحاسبية للتغيرات في الإطار المفاهيمي المشترك للمحاسبة المالية، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة واسط، العدد 25 آذار، 2017، ص07.

2- رواد صالح، الاعتراف و القياس للأصول غير الجارية وفق النظام المحاسبي المالي (دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب و الجنوب الكبير، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2014، ص03.

أي ستحصل على العوائد المرتبطة بالأصل و ذلك باستخدامه أو لغرض تقديم سلع أو خدمات و للتأجير للغير و لأغراض إدارية.

### ت- القياس في النظام المحاسبي:

حسب التعريف الصادر عن جمعية المحاسبين الأمريكية (A.A.A): "يتمثل القياس المحاسبي في قرن الأعداد بأحداث المنشأة الماضية و الجارية و المستقبلية وذلك بناء على الملاحظات الماضية أو الجارية و بموجب قواعد محددة".<sup>1</sup>

كما يعرف على أنه " قيم الأحداث الاقتصادية الناتجة عن أداء نشاط معين ، و المرتبطة داخل الوحدة المحاسبية ، مع بيان التغيرات في تلك الأحداث و أثارها على قائمتي الدخل و المركز المالي " 2 .

### ث- خطوات القياس المحاسبي:3

و من أجل إتمام عملية القياس المحاسبي هناك مجموعة خطوات رئيسية يجب إتباعها تتمثل في:

1. تجميع البيانات عن الأحداث الاقتصادية ، و يتم قياسها بوحدات نقدية على أساس سعر التبادل المتفق عليه.
2. تسجيل العمليات المادية السابقة طبقاً لنظام القيد المزدوج ، وبناء على دليل موضوعي قابل للتحقيق.
3. بمجرد تجميع و تسجيل الأحداث الاقتصادية كما وقعت يكون من الضروري تبويب العمليات و الأحداث المختلفة في مجموعات مترابطة كي يمكن الحصول على معلومات مفيدة.
4. تلخيص العمليات حتى تحقق الفائدة المرجوة من تسجيل المعلومات المالية المتعلقة بالمنشأة في مجموعات ، فمن الضروري أن يتم تلخيص هذه المعلومات في شكل تقرير أو قائمة و تقدم للأشخاص المعنيين بالمنشأة أو المهتمين

<sup>1</sup>- رواد صالح، الاعتراف و القياس للأصول غير الجارية وفق النظام المحاسبي المالي(دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب و الجنوب الكبير، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2014، ص03.

<sup>2</sup>- رواد صالح، الاعتراف و القياس للأصول غير الجارية وفق النظام المحاسبي المالي(دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب و الجنوب الكبير، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2014، ص03.

<sup>3</sup>- رواد صالح، الاعتراف و القياس للأصول غير الجارية وفق النظام المحاسبي المالي(دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب و الجنوب الكبير، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2014، ص03.

بأحوالها المالية و تهدف هذه الخطوة إلى إيضاح الأمور و الأحداث المالية الهامة التي وقعت و التي يمكن تبويبها.

### ج- الإفصاح في النظام المحاسبي : 1

يعرف الإفصاح المحاسبي على أنه عملية إظهار المعلومات المالية في القوائم المالية غير مظلة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية و التي ليس لها سلطة الاطلاع على الدفاتر و سجلات الشركة . كما يعني الإفصاح المحاسبي شمول التقارير على جميع المعلومات اللازمة و الضرورية لإعطاء مستخدمي هذه التقارير صورة واضحة و صحيحة عن الوحدة المحاسبية.

### ح- خصائص الإفصاح: يمكن تحديد بعض الخصائص التالية:

-يمثل الإفصاح تقديم للبيانات الكمية معبر عنها بالمبالغ و غالبا ما تكون مصدرها الأساسي نظام

المعلومات المحاسبي . و معلومات أخرى غير كمية.

-إن درجة الدقة و الموضوعية تختلف في البيانات الكمية نظرا لاختلاف عمليات معالجة تلك البيانات.

-تعتبر المعلومات الغير كمية صعبة التقييم و القياس.

الفرع الثاني : مميزات ومجال تطبيق النظام المحاسبي المالي

### 1. مميزات النظام المحاسبي المالي:

يتميز النظام المحاسبي المالي فيما يلي:

-إيضاح المبادئ والقواعد التي يجب أن تسيير التطبيق المحاسبي، والتي تحد من مخاطر التدخل الإرادي ولا

إرادي بالمعالجة اليدوية في القواعد.

<sup>1</sup> - فؤاد صديقي /مسعود صديق، محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي SCF، جامعة قاصديمرياح، ورقلة، ص 77.

- اعتماد الحل الدولي الذي يقرب تطبيقنا المحاسبي للتطبيق العالمي.

- التكفل باحتياجات المستثمرين الحالية والمحتملة الذين يملكون معلومات مالية عن المؤسسات على حد سواء

منسقة للقراءة و تسمح بالمقارنة واتخاذ القرار.

- إمكانية المؤسسات الصغيرة من تطبيق نظام معلوماتي قائم على المحاسبة المبسطة. 1

## 2- مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي:

لقد حدد النظام المحاسبي المالي وفقا للمواد، 02-04-05 من قانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007

بمجالات تطبيق هذا النظام كالتالي: 2

- يتم تطبيق المخطط الجديد المحاسبي الجديد إجباريا على كل نشاط اقتصادي.

- الشركات الخاضعة لأحكام للقانون التجاري.

- كل شخص طبيعي أو معنوي منتج للسلع والخدمات التجارية أو غير التجارية إذا كانوا يمارسون نشاطات

اقتصادية بصفة متكررة.

- كل شخص تابع للقطاع العام أو الخاص أو القطاع المختلط.

- كل قطاع يقوم بإنتاج سلع أو خدمات كالتعاونيات.

- الكيانات والمؤسسات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها ونشاطها الحد المعين ملزمين بمسك محاسبة مالية،

ويستثنى من مجال تطبيق هذا النظام المحاسبي المالي الأشخاص المعنويين الخاضعين لأحكام المحاسبة العمومية.

## الفرع الثالث : أهداف وأهمية النظام المحاسبي المالي

### 1. أهداف النظام المحاسبي المالي:

<sup>1</sup> - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، التعليم الوزاري رقم 2 مؤرخة في 29 أكتوبر 2009 تتضمن أول تطبيق للنظام المحاسبي المالي 2010، ص 02.

<sup>2</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة، 5-4-2، القانون رقم، 07-11 مرجع سبق ذكره، ص 03.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات المحاسبية والنظام المحاسبي المالي

هناك أهداف جوهرية تحقق من خلال الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي الجديد، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- محاولة ترقية النظام المحاسبي الجزائري ليتوافق والأنظمة المحاسبية الدولية.

- الاستفادة من تجربة الدول المتطورة في تطبيق النظام المحاسبي الموحد.

- تعظيم الاستفادة من مزايا النظام المحاسبي المالي الدولي خصوصا في مجال تسيير المعلومات المالية والمحاسبية والمعالجة المختلفة.

- تسهيل مختلف المعاملات المحاسبية بين المؤسسات الاقتصادية الوطنية والمؤسسات الدولية، كما أن هذا التقارب يساعد المؤسسة على تقييم الوضعية المالية الخاضعة لها بكل شفافية وإمكانية مقارنة نفسها مع الكيانات الأجنبية لان القوائم المالية المفصلة عنها متماثلة.

- هناك توافق كبير بين البرامج المعلوماتية للنظام المحاسبي المالي مما يسمح بتدني التكاليف الخاصة بتسجيل

البيانات المحاسبية وإعداد القوائم المالية والإفصاح عنها.<sup>1</sup>

### 2- أهمية النظام المحاسبي المالي:

يمكن تحديد أهمية النظام المحاسبي المالي فيما يلي:

- يسمح بتوفير معلومة مالية مفصلة ودقيقة تعكس الصورة الصادقة للوضعية المالية للمؤسسة.

- توضيح المبادئ المحاسبية الواجب مراعاتها عند التسجيل المحاسبي والتقييم وكذا إعداد القوائم المالية مما يقلص

من حالات التلاعبات.

- يستجيب لاحتياجات المستثمرين الحالية والمستقبلية، كما أنه يسمح بإجراء المقارنة.

- يؤدي إلى زيادة ثقة المساهمين بحيث يسمح لهم بمتابعة أموالهم في المؤسسة.

<sup>1</sup>- كحول صورية ، مرجع سبق ذكره، ص36.

-تقدم صورة وافية عن الوضعية المالية للمؤسسة من خلال استحداث قوائم مالية جديدة.

-يسمح بالتحكم في التكاليف مما يشجع الاستثمار ويدعم القدرة التنافسية للمؤسسة.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سنعرض من خلال هذا المبحث بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا أو أحد جوانبه ، من دراسات وطنية و اخرى أجنبية .

#### المطلب الأول: الدراسة الوطنية

<sup>1</sup> دراسة خالد مقدم، 2009 : 2

بعنوان " تبني المعايير المحاسبية الدولية " حالة الجزائر 2009: "

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المعايير المحاسبية الدولية المتبناة في الجزائر، حيث تسعى للإجابة عن الإشكالية : كيف يمكن تبني المعايير المحاسبية الدولية كنظام محاسبي في ظل البيئة الاقتصادية الجزائرية ؟ ، وقد استعمل الباحث استبيان لاستقراء واقع إمكانيات تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر ، ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة، في الجزائر لا تشكل المعلومة المحاسبية عاملا مهما في اتخاذ القرارات مثل قرار منح القرض، عقد الصفقات، ...، لذا فإننا نجد إنتاجها وإيصالها، ثم تخزينها ، مع غياب حلقة استغلالها، و الإصلاح المحاسبي ضرورة مهمة، إلا أنه لا يكون كافي، فالنظام المحاسبي هو نظام فرعي يتلقى مدخلاته من مجموعة من الأنظمة كما أنه يصادر مخرجاته إلى هذه الأنظمة وبالتالي فإن التنسيق بين هذه الأنظمة من حيث تلاؤمها أمر ضروري لتحقيق نجاحها .

<sup>1</sup>-كحول صورية ، مرجع سبق ذكره، ص36.

<sup>2</sup>-مقدم خالد، تبني المعايير المحاسبية الدولية حالة الجزائر 2009، رسالة لنيل شهادة الماجستير بجامعة سعد دحلب بالبلدية، سنة2009.

1. دراسة عمامرة ياسمين، خديجة بلحياي، 2018: <sup>1</sup>

بعنوان "أهمية الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي scf" دراسة حالة

مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير-وحدة المدينة- جامعة المدينة، العدد، 1 جانفي 2018.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية والذي يعتبر من الأمور

المهمة في المحاسبة المالية، فهو الذي يقدم معلومات محاسبية لمستخدميها بشيء من التفصيل والشفافية ومن دون لبس

أو تضليل. وتم معالجة هذه الدراسة تحت إشكالية: ما هي أهمية الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في ظل النظام

المحاسبي المالي الجديد مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير وحدة المدينة؟

حيث تم التوصل إلى أن :

- الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي المستمد من المعايير المحاسبية الدولية له أهمية كبيرة عن

المعلومات المحاسبية في هذه القوائم المالية.

- يعتبر النظام المحاسبي المالي أهم نظام اعتمده الجزائر لمواكبة التطورات العالمية في المجال المحاسبي وألزمته مختلف

المؤسسات بتطبيقه.

- توفر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي معلومات تتميز بخصائص نوعية وتسمح بإجراء المقارنة مع السنوات

السابقة.

<sup>1</sup>- عمامرة ياسمين، خديجة بلحياي، أهمية الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي scf، 2018، دراسة حالة مؤسسة البناء

للجنوب والجنوب الكبير-وحدة المدينة-، جامعة المدينة، العدد، 1 جانفي 2018.

3. دراسة صافو فتيحة، 2016: <sup>1</sup>

بعنوان " أبعاد القياس والإفصاح وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري في ظل التوجه نحو معايير الإبلاغ المالية الدولية 2016.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أبعاد القياس والإفصاح وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري ، حيث أن الدراسة عبارة عن أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف والتي كانت إشكاليته حول: ما هي الأبعاد التي وصل إليها النظام المحاسبي المالي في وضعه الحالي للإيفاء بمتطلبات القياس والإفصاح المحاسبي وفق المعايير المحاسبية والمعايير الدولية للإبلاغ المالي؟ وتمت في الدراسة المقارنة بين أسس القياس والعرض والإفصاح المحاسبي وفق النظام المحاسبي بما تحدده المعايير المحاسبية والمعايير الدولية للإبلاغ المالي. ومن أهم ما خلصت إليه : -يمكن العمل على الارتقاء بالعمل المحاسبي في الجزائر إلى مستوى متطلبات التوافق مع المعايير المحاسبية والمعايير الدولية للإبلاغ المالي لإعداد قوائم مالية بمواصفات تلي احتياجات المستثمر المحلي والأجنبي على حد سواء. إذا تمت إعادة النظر في صياغة النظام المحاسبي المالي بإعداد معايير محلية قابلة للتعديل كلما استلزم الأمر ذلك وفق الظروف والإمكانيات المحلية.

4. خليل طيار وباديس بن عيشة: 2016 : <sup>2</sup>

بعنوان " تأهيل الممارسة المحاسبية للتجميع في بيئة الأعمال الجزائرية 2016"

<sup>1</sup>-صافو فتيحة، " أبعاد القياس والإفصاح وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري في ظل التوجه نحو معايير الإبلاغ المالية الدولية 2016، شهادة دكتوراه بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، 2016.

<sup>2</sup>-خليل طيار وباديس بن عيشة، تأهيل الممارسة المحاسبية للتجميع في بيئة الأعمال الجزائرية، 2016، مقال منشور.

تهدف الدراسة لمعرفة الممارسة المحاسبية في بيئة الأعمال الجزائرية، بحيث الدراسة عبارة عن مقال منشور في مجلة الباحث وتدور حول إشكالية أساسية وهي: تحديد الأبعاد التي تساعد على بناء نموذج محاسبي للتجميع في بيئة الأعمال الجزائرية يساهم في تأهيل الممارسة المحاسبية للتجميع بما يضمن التوازن الفعال بين تلك المصالح ، ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة: خيار النموذج المحاسبي للتجميع يجب أن يراعى في بناءه تحقيق التوازن بين مصلحة مختلف الأطراف المعنية كأساس لصون المصلحة الوطنية . وهو البعد الذي غاب عند إرساء النظام المحاسبي المالي بعد عملية الإصلاح المحاسبي التي لا يوجد اتفاق حول خلفيتها وأهدافها وحتى مصدر تمويلها وهذا لضعف بيئة المحاسبة وخصوصيتها الثقافية والتاريخية وتأثيرها بنظام حوكمة قائم على الربح .

5. دراسة HAKIMI SAMIA :

### **le passage du PCN 1975 aux nouvelles normes comptables internationales IAS/IFRS en Algérie : le système comptable financier : "2011.**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الطبيعة الوظيفية للخيار الذي اعتمده الجزائر وفقا للمتطلبات المتعلقة بتطبيق هذه المعايير من جهة و الظروف و المعايير الاقتصادية و الاجتماعية التي تعمل فيها الشركات نظرا للبيئة الاقتصادية الدولية الحالية.

و لتحقيق هذه الأهداف المرجوة قامت الباحثة بدراسة حالة لمؤسسة ENIEM " لسنة 2009 , حيث توصلت الى النتائج التالية:

✓ يوفر الانتقال الى النظام المحاسبي المالي تحسين التنظيم الداخلي للمؤسسة و تواصلهم مع أصحاب المصلحة في إعداد التقارير المالية.

✓ تعزيز لظهور سوق مالي .

✓ تحسين محفظة البنوك نتيجة الشفافية في الشركات .

لاعتقاد قراءة البيانات المالية أي لن تكون في متناول الجميع .

## المطلب الثاني: الدراسات من خارج الوطن

### 1-دراسة نسبية بوراوي :

#### **D'une comptabilité d'économie planifiée à une comptabilité de marché**

#### **2007stratégie et reformes comptables**

الدراسة عبارة عن أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، بجامعة باريس دوفين بفرنسا، تطرقت إلى إستراتيجية التوحيد أو توافق المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر من خلال الانتقال من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق وركزت على البيئة الاقتصادية والسياسية ونظام المحاسبة في سياقين مختلفين، وقد أظهرت أن عملية تطوير النظام المحاسبي المالي كانت تحت تأثير المؤسسات الدولية بما فيها البنك الدولي الذي وجه لفاعلين مهنيين و ضرورة إصلاح المخطط الوطني المحاسبي.

### المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

#### 1. أوجه التشابه الدراسات السابقة مع دراسة الحالة :

- تعتبر الدراسة الحالية شاملة للدراسات السابقة ويكمن الشبه في الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية تطبيق الممارسات المحاسبية في النظام المحاسبي المالي في المؤسسة.

- جاءت هذه الدراسة متممة لما سبق من الدراسات, بحيث تناولت العديد من الدراسات موضوع تقييم النظام المحاسبي المالي في البيئات مختلفة كالقطاع المصرفي, قطاع الصناعة, قطاع البناء والأشغال العمومية, قطاع الخدمات, قطاع التأمين, (فقد أجريت دراسات وبحوث عديدة تناولت متغيرات هذه الدراسة و أبعادها المختلفة و تفاوتت في أهدافها و متغيراتها والفئات المستهدفة, فنجد أن هذه الدراسة اتفقت مع الدراسات السابقة و معظمها تطرقت الى مفهوم الممارسات المحاسبية و مواصفاتها, و هناك دراسات أخرى جاءت في نفس سياق الموضوع كالقياس و الإفصاح المحاسبي, كما سعت أغلب الدراسات للوصول الى نفس الهدف وهو معرفة و تقييم واقع الممارسات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي.

#### 2. أوجه الاختلاف دراسة الحالة مع الدراسات السابقة :

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تتحدث عن دور النظام المحاسبي المالي في تفعيل مصداقية النظام المحاسبي المالي و اعداد القوائم المالية للمؤسسة ، أما الدراسات السابقة قد استعملت متغيرات أخرى مثلا الإفصاح المحاسبي، التحليل المالي والمعايير المحاسبية الدولية.

## خلاصة الفصل :

لقد تم التركيز في هذا الفصل على الأدبيات النظرية حيث تم التطرق إلى الممارسات المحاسبية و النظام المحاسبي المالي.

ظهرت نقائص المخطط المحاسبي الوطني بعد تفتح الجزائر نحو اقتصاد السوق، ومهد هذا لإيجاد مجموعة من

الممارسات المحاسبية تتمثل أساسا في تبني الجزائر المعايير المحاسبية الدولية وذلك لتوحيد اللغة المحاسبية من خلال

مراجعة المخطط المحاسبي الوطني وجعله يتلاءم مع معايير المحاسبة الدولية،

فمن خلال تطبيق النظام المحاسبي المالي أصبح يوجد تقارب بين البيانات المالية للمؤسسات .

الفصل الثاني: الدراسة

التطبيقية

تمهيد :

بعد إتمامنا الجزء الأول من الدراسة و المتمثل في الجانب النظري، حيث تطرقنا فيه الى الخلفية النظرية للدراسة، سنحاول من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الشركة الجزائرية لصناعة الأنابيب **ALFAPIPE** فرغ غرداية ، وهذا لتقييم الممارسات المحاسبية و معرفة مدى إلتزامها بتطبيق النظام المحاسبي المالي، و لتحقيق هدف الدراسة زودنا دراستنا التطبيقية بعدد من المقابلات التي أجريناها مع القائمين بالحاسبة و المالية في المؤسسة، و قد تناولنا هذا الفصل في

مبحثين:

-المبحث الأول: الطريقة و الأدوات (تقديم المؤسسة محل الدراسة)

-المبحث الثاني: عرض و تحليل النتائج و مناقشتها.

### المبحث الأول: الطريقة والأدوات (تقديم المؤسسة محل الدراسة )

خلال هذا المبحث سنتطرق لتقديم عام حول المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE فرع غرداية، وقد إعتمدت دراستنا إجراء مقابلات مع 7 محاسبين من مؤسسة ALFAPIPE فرع غرداية .

### المطلب الأول: تقديم عام للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحلزونية ALFA PIPE و هيكلها التنظيمي

تعتبر مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز من أهم المؤسسات بالجنوب الجزائري وذلك لكبر حصتها السوقية وارتفاع رقم أعمالها بالإضافة الى حساسية النشاط الذي تعمل فيه و المتكرر من طرف الدولة وتعاملاتها مع الخارج، الأمر الذي دفع المؤسسة الى استغلال كل طاقتها من اجل المحافظة على هذه المكانة .

#### أولا-النشأة التاريخية للمؤسسة :

تمثل المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب \*ALEA PIPE\* صناعة الحديد والصلب الركيزة الأساسية وتحديث الاقتصاد الوطني لما توفره من منتجات مصنعة أو شبه مصنعة ، تستعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية كالزراعة ، النقل ، البناء و في الصناعات الأخرى كالصناعة الميكانيكية و البترولية ن وزيادة على تامين الثروات الطبيعية وتوفير فرص العمل ومن أهم مؤسسات هذه الصناعة نجد المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE والتي حصلت مؤخرا على شهادة الجودة المتمثلة في ISO 9001 وشهادة جودة المنتجات البترولية API-Q1 بالإضافة الى السعي للتسجيل في المواصفة ISO 14001 ، و تسجيلها في مواصفة ISO 18001 الخاص بنظام الرعاية الصحية والسلامة .<sup>1</sup>

تعود نشأة المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية ALFA PIPE الى الشركة الوطنية للحديد والصلب SNS التي تعتبر أول شركة أسستها الجزائر في ميدان صناعة الحديد والصلب ، ولقد بدأت هذه الشركة نشاطها بعد الاستقلال وأخذت في

<sup>1</sup>-طبوعة مؤسسة الانابيب الحلزونية ، ALFAPIPE ، ص05.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم واقع الممارسات المحاسبية في مؤسسة ALFAPIPE

التوسع خصوصا بعد إعادة تأميم الوحدتين *SOTUABL* و *ALTUMEL* وتمت عملية التأميم بعد إمضاء وثيقة

التعاون التقني لثلاثة سنوات من عام 1968 الى عام 1972 مع مؤسسة *VOLLOVEC* بغرض المساعدة في

التسيير التقني ، كما تم إنشاء مركب الحجر الذي يعتبر الركيزة الأساسية لصناعة الحديد والصلب في الجزائر .

وفي هذا الإطار تم إعادة هيكلة الشركة الوطنية للحديد والصلب *SNS* الى عدة شركات وهي <sup>1</sup>:

✓ شركة *SIDRE* التي تشرف على مركب الحجر بعناية .

✓ شركة *EMB* من اختصاصها صناعة منتجات الخاصة بالتغليف.

✓ شركة *ENIPL* تقوم بإنتاج الحديد الموجه للبناء والأشغال العمومية.

✓ شركة *ENGL* متخصصة في صناعة الغازات الصناعية .

✓ شركة *ANABIB* وهي الشركة الوطنية للأنابيب و تحويل المنتجات. مختصة في إنتاج الأنابيب بمختلف أنواعها

بالإضافة الى المنتجات المسطحة و زوايا الأنابيب الفلاحية (*PIOUUT*) ومختلف تجهيزات الري كنتيجة للطلب

الداخلي والخارجي على الحديد والصلب في هذه الفترة وخاصتا في القطاع البترولي.

وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية وبعد إصدار القانون رقم : 01/88 تمت إعادة هيكلة الشركة حتى أصبحت

تسمى \* المؤسسة العمومية الاقتصادية أنابيب \* والتي استقلت بمجلس إدارة خاص و رأس مال تابع لدولة حيث

تفرعت عنها عدة وحدات و هي :

✓ وحدة أنابيب الغاز - تبسة - *TGT*.

✓ وحدة الصفائح المفتوحة الناقلة للماء - وهران - *TON*.

✓ وحدة الأنابيب الصغيرة - الرغاية - *PTS*.

✓ وحدة الأنابيب الكبيرة - الرغاية - *GTR*.

<sup>1</sup>-مصلحة المستخدمين مؤسسة الانابيب الحلزونية ALFAPIPE.

✓ وحدة أنابيب و تجهيزات الري - برج بوعريريج - *TMIA*.

✓ وحدة الأنابيب الحلزونية بغرداية *TUSGH* ، و التي صارت بعد ذلك تسمى المؤسسة الاقتصادية

الجزائرية للأنابيب الناقلة للغاز *PIPE GAZ*.

وفي إطار إعادة الهيكلة لسنة 2000 تم تقسيم هذه الوحدات الى مدربات مشكلة لمجمع أنابيب هي<sup>1</sup>:

▪ مديرية غرداية *PIPE GAZ*

▪ مديرية الرغاية *TUPELONGITUDINAL* وتضم وحدتي *GTR* و *PTS*

▪ مديرية الثالثة تضم كل من تبسة ، وهران ، برج بوعريريج .

هذا فيما يخص شركة الحديد و الصلب بصفة عامة ومختلف فروعها أهم محطات مسارها الإنتاجي.

وأما عن مؤسستنا محل الدراسة فقد تم إنشاؤها بغرداية سنة 1974 برأس مال قدره (7.000.000.000 دج ) وقد

تم إنجاز هذه الوحدة على يد الشركة الألمانية (*HOCH*) بالمنطقة الصناعية بنورة و التي تبعد 10 كلم عن وسط الولاية

وتتربع على مساحة 23000 متر مربع و 969 عامل ، كما قامت بتقديم مساعدة لها لمدة 10 سنوات بعد تسليمها

للمشروع ، وقد مرت هذه الوحدة بعدة مراحل الى أن أصبحت مؤسسة اقتصادية مستقلة والتي سوف نوضحها فيما يلي:

في 05 نوفمبر 1983: تم إعادة هيكلتها حسب الجريدة الرسمية رقم 46 بتاريخ 13/11/1983 م

▪ في سنة 1986 : تم إنشاء ورشة التغليف بالزفت في إطار توسيع نشاطها .

▪ في سنة 1992 انقسمت وحدة غرداية الى وحدتين هما :

○ وحدة الأنابيب والخدمات القاعدية *ISP* والتي كانت تضم حوالي 390 عامل.

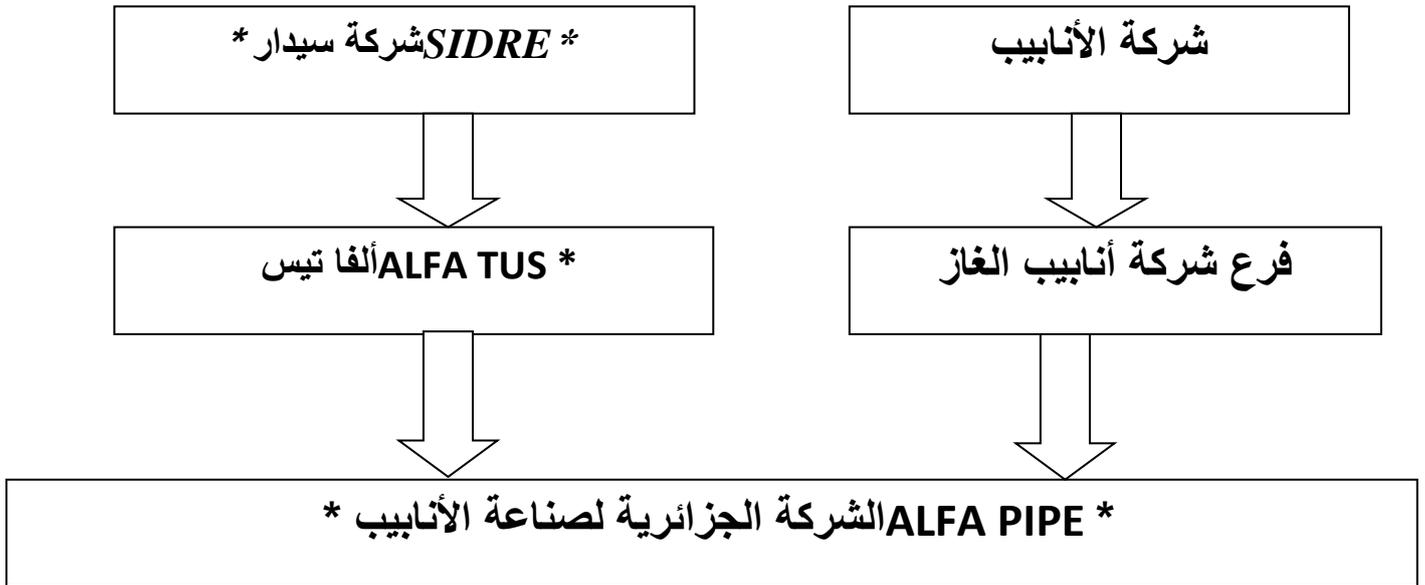
○ وحدة الخدمات المختلفة *UPD* والتي كانت تضم حوالي 350 عامل.

▪ وفي سنة 1993 تم إنشاء ورشة الحديد للتغليف الخارجي للأنابيب بمادة البوليثلان .

<sup>1</sup> - مطبوعة مؤسسة ، مرجع سابق ، ص 06.

- وفي سنة 1994 تم ضم الوحدتين الجديدتين نظرا لفشل التسيير في وحدة الخدمات المختلفة وبعدها أعيدت الوحدة الى حالتها السابقة أصبحت تسمى وحدة الأنايبب الحلزونية والخدمات القاعدية .
- وفي سنة 2000 م : وبعد إعادة الهيكلة للمجموعة أصبحت الوحدة عبارة عن مؤسسة إقتصادية عمومية تحمل اسم مؤسسة الأنايبب الناقلة للغاز \* *PIPE GAZ* \* مستقلة ماليا و تابعة إداريا لمجمع الأنايبب \* *GROOP ANABIB*
- في 20 جانفي 2001 م : تحصلت مؤسسة الأنايبب على شهادة الجودة العالية *ISO 9001* وعلى شهادة المعهد الأمريكي البترولي *APIQ 1*
- في 15 أوت 2003 م : تم تجديد هذه الشهادة من طرف المختصة بعد إعطاء ملاحظات على ما يجب تغييره في المؤسسة للمحافظة على هذه الشهادة وقامت بمراقبة مدى دقة المؤسسة في الالتزام بهذه الملاحظات بعد سنتين عند تجديد الشهادة في المرة الثانية .
- في سنة 2006 : فكرت المؤسسة \* *PIPE GAZ* \* في مشروع الشراكة مع مؤسسة أناييبب غاز بالرغاية \* *ALFA TUS* \* لزيادة رأس مالها .
- في سنة 2007 م : يوضح اندماج شركة أناييبب الغاز مع ألفا تيس :

الشكل 01 : يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس



المصدر : من إعداد مصلحة المستخدمين .

وتعتبر وحدة أنابيب الغاز \* ALFA PIPE \* بغرداية وحدة إنتاجية بالدرجة الأولى و يكون الإنتاج فيها حسب

الطلبات و إبرام العقود كما تسعى الى جلب المستثمرين الصغار لاستغلال الفضلات والمهملات قصد التخلص منها وتوفير السيولة المالية .

تقوم هذه المؤسسة بصناعة الأنابيب الخاصة بنقل المحروقات وخاصة البترول والغاز ، إضافة الى الأنابيب الخاصة بنقل المياه ، عن طريق تحويل المادة الأولية والمتمثلة في لفائف الحديد الخام بالدرجة الأولى والتي تحصل عليها إما من مجمع الحديد و

الصلب بالحجار أو عن طريق استيراد من ألمانيا أو فرنسا أو اليابان مرورا بثلاث ورشات وهي على الترتيب :<sup>1</sup>

✓ ورشة الإنتاج : والتي تحوي أربع آلات للإنتاج ، وينتج عنها منتج نصف مصنع وأحيانا يكون تام الصنع إن

كانت الطلبية تتطلب ذلك .

<sup>1</sup> - مطبوعة مؤسسة ، مرجع سابق ، ص 08.

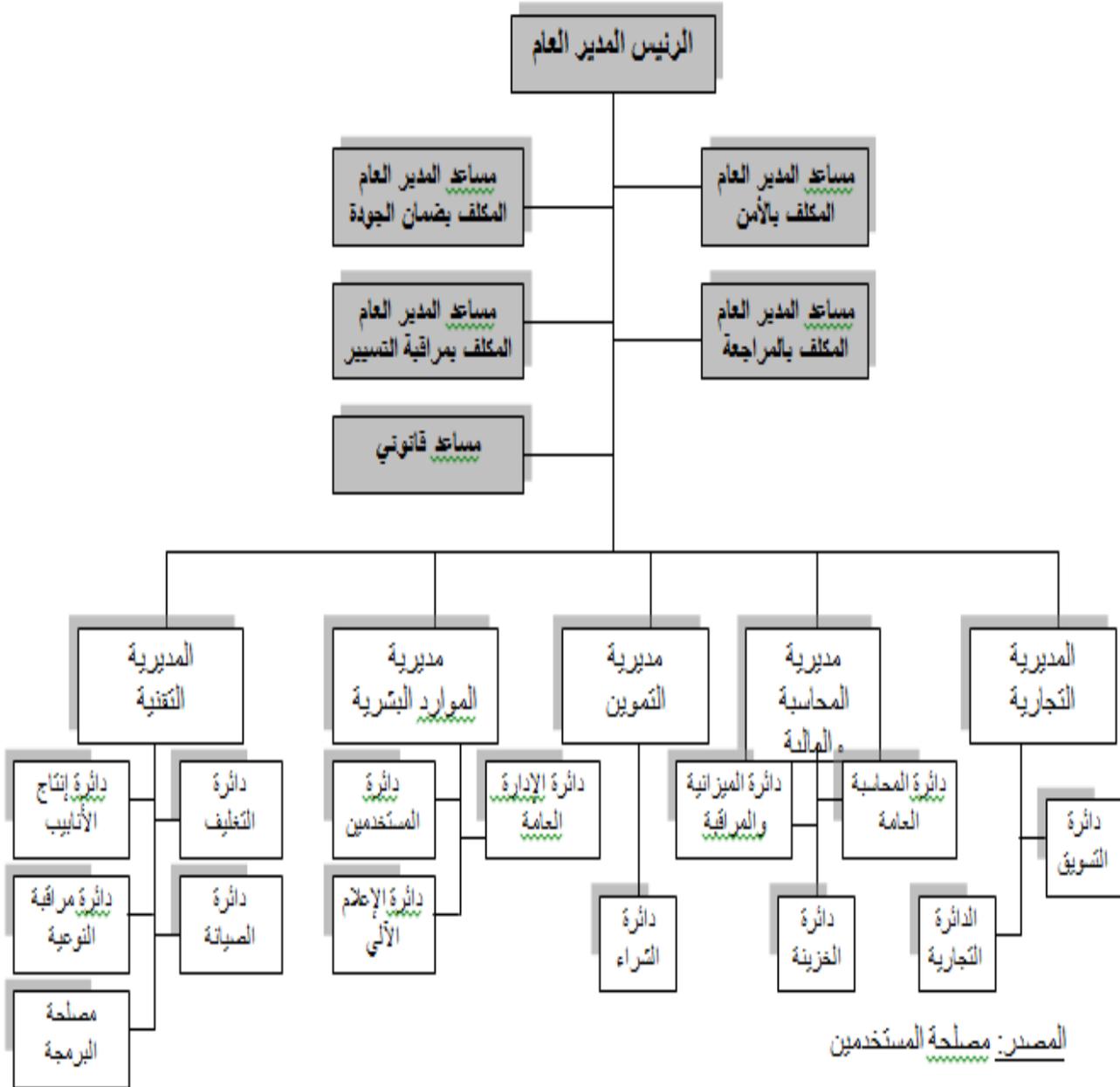
✓ ورشة التغليف الخارجي : وهي الورشة المختصة بالتغليف الخارجي بمادة البوليثلان ، ينتج عنها منتج نصف مصنع ويكون تام بالنسبة للأنايب الموجه لنقل البترول .

✓ ورشة التغليف الداخلي : ويكون التغليف بطلاء غازي إذا كان الأسلوب موجه لنقل المحروقات، وبتلاء المائي إن كان موجه لنقل المائي .

تشتغل المؤسسة بطاقتها الكاملة عن طريق 04 مناوبات بأسلوب عمل مستمر وبدون عطل إن كانت الطلبات بالحجم الكبير ، أما إن كانت غير ذلك فتشغل المؤسسة بجزء من طاقتها باستخدام مناوبتين فقط بأسلوب عمل مستمر يكفي للإيفاء بالطلبية ، وتبلغ القدرة الإنتاجية للمؤسسة حوالي 120 ألف طن ، وأما الصافية فتبلغ 100 ألف طن ، ويتراوح حجم الأنبوب المصنوع من 508 ملم الى 1625 ملم وطوله من 07 أمتار الى 13 متر .

ثانياً- الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنايب :

الشكل رقم 02 : الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنايب ALFAPIPE



المصدر: من إعداد مصلحة المستخدمين

### ثالثا- دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب فرع غرداية:

تتجلى أهمية الهيكل التنظيمي للمؤسسة في تحديد مختلف المسؤوليات وكذا توزيع المهام وهذا من أجل المساعدة على الرقابة والتنظيم من جهة و التسيير الحسن لمختلف العمليات والأنشطة من جهة أخرى ، بالإضافة الى محاولة التنسيق بين مختلف الوظائف لبلوغ الأهداف ، وسنحاول من خلال دراسة الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز \* *ALFA PIPE*

\*

التطرق لمختلف المديرات والدوائر و المصالح المكونة لها الموضحة على النحو التالي :<sup>1</sup>

#### الرئيس المدير العام:

وهو أعلى سلطة في المؤسسة ، المسؤول عن إستراتيجياتها العامة ، يعمل على التنسيق بين جميع المديرات لتحقيق الأهداف العامة ، يصدر الأوامر ويتخذ القرارات اللازمة وهو الواصل بين المؤسسة ومجموعة أنابيب التابعة لها إداريا.

#### ❖ مساعدو المدير العام:

#### ✓ مساعد المدير العام للأمن :

وهو الشخص المختص بتوفير الأمن الداخلي اللازم للمؤسسة وعملائها ، يسهر على تطبيق قواعد الأمن ، مسؤول على التعرف على أي دخيل للمؤسسة ، له جميع الوسائل التي تمكنه من ذلك ، مع تفويض من قبل الإدارة العامة باتخاذ القرارات الخاصة بمجال عمله وله فريق عمل تابع له يساعده على القيام بهذه الوظائف .

#### ✓ مساعد المدير العام لمراقبة الجودة :

<sup>1</sup>-مصلحة المستخدمين للمؤسسة ، مرجع سابق ،ص22.

وهو الذي يسهر على تطبيق كل المواصفات العالمية للجودة على جميع الأعمال التي تقوم بها المؤسسة ، بمراقبة مدى تطبيق المديرية المختلفة للتعليمات الواجب إتباعها للقيام بعملها ، والحرص على أن يكون مقررات العمل مؤهلة للقيام بذلك العمل .

### ✓ مساعد المدير العام لمراقبة التسيير :

وهو المسؤول عن مراقبة المديرية المختلفة في المؤسسة ومدى احترامها لتحقيق أهدافها وتتبع الانحرافات أثناء حدوثها للتقليل من الأخطار التي يمكن أن تنتج عنها ، خاصة المحاسبة العامة والمالية .

### ✓ مساعد المدير العام القانوني:

وهو الذي من اختصاصه جميع المعاملات القانونية المتعلقة بالمؤسسة كال عقود المبرمة مع المؤسسات الأخرى ، الإنشاءات الجديدة ، مختص بمجال المنازعات و القضايا المرفوعة في المحكمة سواء مع المؤسسات الأخرى أو مع المؤسسة و موظفيها .

### \* مساعد المدير العام للمراجعة :

### المديرية:

#### 1. المديرية الفنية: ولها دور مهم يتمثل في:

- تحديد مواصفات المواد الأولية وقطع الغيار .
- تعمل على تصليح الأعطاب على مستوى الآلات أو وسائل النقل.
- تقوم بإنتاج بعض أنواع قطع الغيار الخاصة بالطلبية المقدمة للمؤسسة ، كما أنها مسؤولة عن جميع عمليات الرقابة لضمان جودة منتجات المؤسسة تشمل دائرة الإنتاج التغليف دائرة الصيانة دائرة رقابة النوعية مصلحة البرمجة مديرية الموارد البشرية .. تهتم هذه المديرية بمختلف الشؤون العاملين خاصة الإدارية و الاجتماعية منها حيث تقوم بالسهر و الإشراف على مختلف عمليات التوظيف و التكوين التأهل و التحفيز الترقية و توزيع الأجور و المكافآت

و العطل الوضعية الاجتماعية اتجاه الضمان الاجتماعي كما تقوم بإعداد التقارير التي تتعلق بتطور عدد العمال و معدل دورانهم و الغيابات و..... الخ. و تحرص أيضا على ربط العمل بالمؤسسة أكثر فأكثر و ذلك على أساس المعلومات المحصلة من مختلف المديرية الأخرى يلخص هذا كله ضمن مهمة كل دائرة من دوائر المديرية التالية :

❖ دائرة المستخدمين: حيث تسهر على كل ما يرتبط بالمستخدمين و المشاكل و النزاعات التي تواجههم

كما تقول بالإعداد و التخطيط للسياسات المتعلقة بالأفراد و تميتهم و الإشراف على تنفيذها بالتنسيق مع دوائر الأخرى.

❖ دائرة التسيير : تسهر على السير الحسن للعمل في المؤسسة و ذلك بتسيير كل ما يتعلق بالعمال من

خلال العمل على راحتهم و الحفاظ على أمنهم و حقوقهم .

❖ دائرة الاعلام الالي : تتكفل بمختلف العمليات المرتبطة بالجانب الإداري للعاملين من جداول و وثائق

إدارية وما شابه.

2. مديرية التموين: تعتبر هذه المديرية بمثابة الوسيط بين المؤسسة و المورد حيث تقوم بالتفاوض مع هذا الأخير

سواء كان محليا أو أجنبيا لتوريد، ما تحتاج إليه ( مواد أولية، مواد ولوازم، قطع الغيار..... الخ ) و ذلك بعد

إعداد برامج التموين و تحديد الاحتياجات العامة و المختلفة للمؤسسة كما تعمل على التسيير الحسن لعمليات الاستيراد

و كل ما يتعلق بها إضافة الى حرصها على التسيير الأمثل للمخزونات و تضم هذه المديرية :

دائرة الشراء : تهتم بشراء كل المواد التي تحتاج إليها المؤسسة بناء على طلب مركز التخزين أو أي جهة من الجهات

الأخرى المثلة في إحدى المديرية و الملفات أو البرامج الخاصة بالمشتريات .

3. مديرية المالية : تعد من المديرية الرئيسية و ذلك لان عملها حساس نوعا ما إذا ما قورن بباقي المديرية

الأخرى ، إذ تهتم بمختلف العمليات المالية ، و المحاسبية حسب طبيعتها ، و ذلك من خلال تحليل مختلف الحسابات

و مراقبة جميع التصريجات المالية ، كما تقوم بإعداد مختلف الدفاتر و التسجيلات المحاسبية ، إضافة الى القيام بإعداد

مختلف الميزانيات و مراقبتها ، و هذا كله بهدف تحديد الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة و متابعة سير النشاط فيها و تضم هذه المديرية الدوائر التالية :<sup>1</sup>

❖ دائرة المحاسبة العامة: تقوم هذه الدائرة بتسجيل العمليات المحاسبية ( شراء و بيع ) التي تقوم بها المؤسسة في إطار

ممارسة نشاطها و من ثم مراقبتها

❖ دائرة الخزينة : تقوم هذه الدائرة بالتكفل بكل ما يهم المصالح المالية للمؤسسة و نعمل على حفظ التوازن

المالي لها .

المديرية التجارية : و تعتبر بمثابة الوسيط بين المؤسسة و الزبون ، حيث تقوم بالتفاوض مع هذا الأخير على الصفقات

التي تريد إبرامها معه فيما يخص الطلبات ، السعر و الوقت..... الخ ذلك بعد الاطلاع على العرض المقدم من طرفه

و دراسته ، كما تعمل على تلبية أكبر عدد ممكن من الطلبات ، إضافة الى الاهتمام بكل ما يتعلق بعمليات البيع و

التسويق المرتبطة بالمنتج و هذا بالتنسيق مع مختلف المديرات الأخرى ، تضم دائرتين هما:

❖ دائرة التجارة : تشرف على العمليات المتعلقة بمتابعة عمليات البيع الخاصة بالمنتج من بداية التعاقد وحتى خروجه من

المؤسسة.

❖ دائرة التسويق : تعد الأساس في عمليات التعاقد وإعداد الصفقات ، إذ إن عملها يتركز على عرض وإشهار وترويج

المنتج لتلقي الطلبات من الزبائن ، ومن ثم العمل على دراستها لتحديد بنود الاتفاق كالمدة والسعر ، المواصفات المطلوبة ،

هذا في حالة ما إذا تم هذا الأخير فعلا ، إضافة الى هذا فإن مهمتها الرئيسية تتمثل في القيام بمختلف عمليات التسويق

والتعاقد مع الزبائن حتى يصل المنتج النهائي إليهم بالمواصفات المطلوبة .

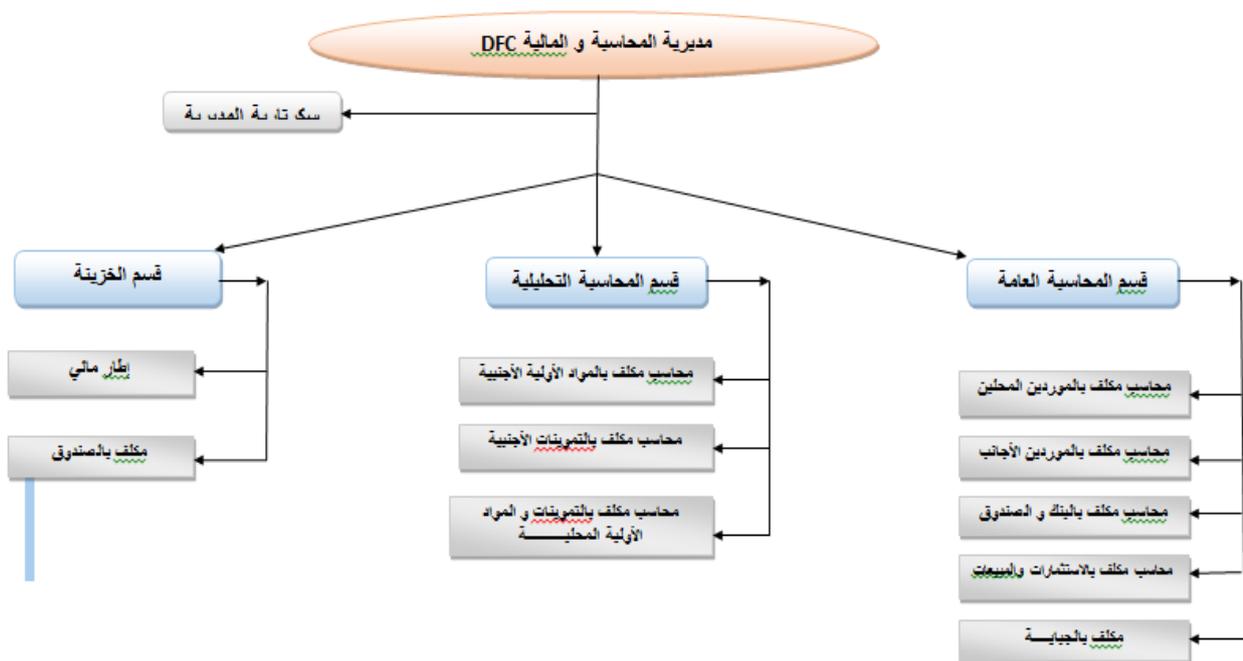
المطلب الثاني: تقديم دائرة المحاسبة والمالية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب فرع غرداية

<sup>1</sup> - مطبوعة مؤسسة ، مرجع سابق ، ص 18.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم واقع الممارسات المحاسبية في مؤسسة ALFAPIPE

كما رأينا سابقا أن دائرة المحاسبة و المالية تتفرع بدورها إلى عدة مصالح و أن بعض المصالح تتفرع إلى أقسام ، حيث تكمن مهمة دائرة المحاسبة و المالية وكم رأينا سابقا في معاينة و مراقبة مجمل الوثائق الواردة و الصادرة من قسم إلى قسم و ختمها و إمضاءها و مراقبة النظام المحاسبي المالي .

### الشكل 03 : الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة و المالية DFC للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنايب



الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة و المالية - الجزائرية لصناعة الأنايب - وحدة غرداية

❖ من إعداد: شطبية الحاج السايح

المصدر : من إعداد المحاسب السيد شطبية لحاج السايح.

تعد من المديرية الرئيسية وذلك لان عملها حساس نوعا ما ، اذا ما قارناه بباقي المديرية الاخرى ، اذ تهم بمختلف العمليات المالية و المحاسبية حسب طبيعتها وذلك من خلال تحليل مختلف الحسابات و مراقبة جميع التصريحات المالية. كما انها تقوم باعداد مختلف الدفاتر و التسجيلات المحاسبية . اضافة الى قيامها باعداد مختلف الميزانيات و مراقبتها.

هاذا كله يهدف الى تحديد الوضعية او الحالة المالية للمؤسسة ومتابعة سير النشاط فيها .

وتنظم هاته المديرية ثلاثة أقسام:1:

### 1- قسم المحاسبة العامة :

يقوم هذا القسم بالتسجيل في برنامج DLG العمليات المحاسبية ( شراء وبيع ) التي تقوم بها المؤسسة والخدمات المقدمة من طرف الموردين ،بالإضافة إلى تسجيل القيود الخاصة بأحور المستخدمين والتعديلات التي تطرأ على العمليات المحاسبية والتسجيل المحاسبي للتسديدات والديون والأعباء ، إما عن طريق البنك أو الصندوق.

### مهام المحاسب المكلف بالموردين المحليين :

-تسجيل عمليات الشراء والخدمات المقدمة من طرف الموردين المحليين .

-متابعة الديون الخاصة بالموردين المحليين .

### مهام المحاسب المكلف بالموردين الأجانب :

-تسجيل عمليات الشراء والخدمات المقدمة من طرف الموردين الأجانب .

-متابعة الديون الخاصة بالموردين الأجانب .

-تسجيل العمليات المترتبة على عملية الاستيراد ( الجمركة ، الميناء ، التأمين ، النقل )2.

1- مطبوعة مؤسسة ، مرجع سابق ،ص15.

2- مطبوعة مؤسسة ، مرجع سابق ،ص16.

**مهام المحاسب المكلف بالبنك والصندوق :**

- تسجيل العمليات المحاسبية للتسديدات المالية التي قامت بها المؤسسة بواسطة البنك أو الصندوق .
- القيام بعملية المقاربة البنكية ( مقارنة الرصيد المحاسبي للبنك مع رصيد حساب المؤسسة في البنك ).
- تسجيل العمليات وتحصيل حقوق الزبائن .

**مهام المحاسب المكلف بالاستثمارات و المبيعات :**

- تسجيل عمليات شراء التثبيات .
- يقوم بتسجيل عمليات الإهلاكات .
- يقوم بعملية الجرد المحاسبي للتثبيات .
- يقوم بتسجيل عمليات بيع الأنابيب الحلزونية وبقايا الحديد .

**مهام المكلف بالجباية :**

- يقوم بإعداد التصريح الشهري G50 للمؤسسة .
- متابعة دقيقة لفواتير البيع من أجل تقديم تصريحات TVA & TAP صحيحة<sup>1</sup>.

**2- قسم المحاسبة التحليلية :**

يقوم هذا القسم بتسجيل العمليات المحاسبية لدخول المواد الأولية و التموينات إلى المخازن مع مختلف الأعباء التي تدخل ضمن المواد الأولية و التموينات المخزنة ، ويقوم بتسجيل العمليات المحاسبية لاستهلاكات المواد الأولية في ورشات الإنتاج

<sup>1</sup> - مطبوعة مؤسسة ، مرجع سابق ، ص 21.

**مهام المحاسب المكلف بالمواد الأولية الأجنبية :**

-تسجيل عمليات دخول المواد الأولية الأجنبية إلى المخازن .

-القيام بمقارنة ماهو مسجل في البرنامج المحاسبي DLG وماهو موجود في برنامج BOK STOCK الخاص بالمخزونات ( مقارنة خاصة بالمواد الأولية الأجنبية ) .

**مهام المحاسب المكلف بالتموينات الأجنبية :**

-تسجيل عمليات دخول التموينات الأجنبية إلى المخازن .

-القيام بمقارنة ماهو مسجل في البرنامج المحاسبي DLG وماهو موجود في برنامج BOK STOCK الخاص بالمخزونات ( مقارنة خاصة بالتموينات الأجنبية ) .

**مهام المحاسب المكلف بالمواد الأولية والتموينات المحلية :**

-تسجيل عمليات دخول المواد الأولية و التموينات المحلية إلى المخازن .

-القيام بمقارنة ماهو مسجل في البرنامج المحاسبي DLG وماهو موجود في برنامج BOK STOCK

الخاص بالمخزونات ( مقارنة خاصة بالمواد الأولية و التموينات المحلية )

**3- قسم الخزينة :**

يعتبر قسم الخزينة من أهم وأكثر أقسام المديرية نشاطا و ارتباطا بالزبائن والموردين والعمال، فهو بمثابة القلب النابض

بالنسبة لدورة العمليات البنكية في جميع أقسامه الفنية، ففيه تتجمع كل واردات البنك النقدية، ومنه تخرج جميع مدفوعات

البنك النقدية إلى الجمهور، إضافة إلى الإيرادات والمدفوعات التي تكون بواسطة الصندوق ، و يقوم هذا القسم ايضا بالتكفل بكل ما يهم المصالح المالية للمؤسسة ويعمل على حفظ التوازن المالي لها 1.

## مهام الاطار المالي : 2

- دفع الشيكات المسحوبة على الحسابات الجارية للعملاء .
- تنفيذ أوامر الدفع لتسديد الديون .
- دفع رواتب وأجور موظفي في حساباتهم البنكية .
- تحصيل القيم النقدية المقابلة لعملية البيع .
- متابعة عمليات التوطن .
- متابعة و مراقبة مختلف الأعمال والعمليات المتعلقة بالخزينة التي تشمل عمليات السداد وعمليات التحويل والتسليم وإبداع الشيكات في البنوك .
- يقوم بمقارنة الرصيد المسجل لديه مع الرصيد الموجود في البنك .

## مهام المكلف بالصندوق :

- دفع تسبيقات الشراء .
- دفع تسبيقات للعمال الخاصة بأمر مهمة .
- الاستلام النقدي لبعض إيرادات البيع .

<sup>1</sup> - مطبوعة مؤسسة ، مرجع سابق ، ص22.

<sup>2</sup> - نفس المرجع، ص23

- إعداد التقرير اليومي الخاص بالصندوق<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: أهمية و أهداف المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب فرع غرداية ALFAPIPE

#### الفرع الأول : الأهمية الاقتصادية لمؤسسة ALFAPIPE

إن الأهمية الاقتصادية لهذه المؤسسة تتمثل في الدور الاقتصادي الذي تلعبه على مستوى المحلي أو الوطني أو حتى الدولي وذلك من خلال مايلي<sup>2</sup>:

❖ المساهمة في تدعيم عدد من القطاعات المهمة في الاقتصاد الوطني كقطاع الفلاحة و الري ، و قطاع المحروقات ،

فهي تتعامل مع كل من سونا طراك و سونلغاز ومحاور الرش الخاصة بقطاع الري ..... الخ، حيث تقوم بتغطية

حوالي 60 % من احتياجات السوق الوطنية.

❖ على الصعيد الداخلي فهي تساهم في تشغيل حوالي 930 عامل ما يعني امتصاص جزء من البطالة الموجودة

على مستوى المنطقة ، والتشغيل يشمل جميع المستويات كسائقين و رجال الأمن الداخلي للمؤسسة ، والمسيرين ،

العمال داخل الورشات ،المهندسين ..... الخ

كما تساهم في فك العزلة عن مناطق الجنوب بصفة عامة ومنطقة غرداية بصفة خاصة ، ومما يزيد من فعالية دورها موقعها

الاستراتيجي والقريب من أهم مناطق الحقول البترولية كحاسي الرمل و حاسي مسعود و عين أميناس.

❖ المساهمة في زيادة إيرادات الولاية من خلال الضرائب التي تقوم بدفعها الى مصلحة الضرائب التابعة للولاية

❖ أما على مستوى الصعيد الدولي لعبت وما زالت تلعب دورا فعالا في نشر السمعة الحسنة على مستوى الجودة

منتجات المؤسسات الوطنية وخاصة بعد تحصلها على شهادتي ISO 9001 و APIQ1 وعملها على

<sup>1</sup>- مطبوعة مؤسسة ، مرجع سابق ،ص25.

<sup>2</sup>-نفسالمرجع ،ص26

التسجيل في شهادة الإيزو 14001 من خلال العمل على تحقيق متطلبات نظام الإدارة البيئية والمراجعة البيئية

مع تنفيذها لنظام الرعاية الصحية والسلامة البيئية HSE.

الفرع الثاني : الأهداف الإستراتيجية لمؤسسة ALFAPIPE:

تعد الأهداف الإستراتيجية سببا لتمييز المؤسسة واستمرارها ودفعها نحو البقاء ، ومن هذه الأهداف التي تبنتها المؤسسة

وتسعى الى تحقيقها بكل ما لها من طاقة نذكر مايلي <sup>1</sup>:

- ❖ المساهمة في تغطية الاحتياجات الوطنية ( قطاع المحروقات و الري ).
- ❖ السعي لجلب الكفاءات البشرية والعمل على استقرارها من خلال التدريب والتكوين المستمر .
- ❖ تخفيض التكاليف لتتمكن من بيع منتجها بسعر تنافسي يضمن لها حصتها السوقية وبالتالي تحقيق معدلات الربحية المطلوبة .
- ❖ العمل على تخفيض الديون لتفادي العوائق الناجمة عنها .
- ❖ المساهمة في تنمية المنطقة ، والعمل على امتصاص البطالة وذلك بخلق مناصب شغل جديدة .
- ❖ تطبيق مقاييس الجودة العالمية لمنتجاتها .
- ❖ العمل على الاحتكاك بالمؤسسات الأجنبية من أجل اكتساب التكنولوجيا الجديدة في مجال عملها.
- ❖ المساهمة في التنمية الوطنية وذلك من خلال تمويل الخزينة العمومية .
- ❖ محاولة كسب مستثمرين أجانب من خلال التسويق الالكتروني.
- ❖ العمل على تطوير نظام المعلومات يساعد على اكتساب التقنيات الجديدة في مجال تخصصها .
- ❖ توفير رؤوس الأموال الأجنبية ( العملة الصعبة ) .
- ❖ إيجاد أسواق داخلية و خارجية لتصريف منتجاتها وللحصول على المادة الأولية.

<sup>1</sup> - مطبوعة مؤسسة ، مرجع سابق ، ص29

وللحدير بالذكر انه يقوم بإعداد هاته الاهداف المدراء التنفيذيون وذلك بالتنسيق مع أعضاء مجلس الإدارة.

### المبحث الثاني : عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى التعرف على واقع الممارسات المحاسبية لمؤسسة ALFAPIPE فرع غرداية على ضوء النظام المحاسبي المالي، و قد إعتماذنا على أداة المقابلة التي تكتسي أهمية بالغة كمصدر هام ورئيسي للحصول على المعلومات، حيث قمنا في هذا الصدد بإجراء العديد من المقابلات مع بعض محاسبين المؤسسة ، من خلال مطلبيين الأول عاجلنا فيه عرض وتحليل نتائج المقابلة حول واقع الممارسات المحاسبية على ضوء النظام المحاسبي المالي ، أما المطلب الثاني فعاجلنا فيه "واقع الممارسات المحاسبية على ضوء النظام المحاسبي المالي" .

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج المقابلة حول واقع الممارسات المحاسبية على ضوء النظام المحاسبي

المالي

قمنا بإجراء مقابلة مباشرة مع 7 ( سبعة ) محاسبين من مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE

فرع غرداية من أجل إستكمال نتائج الدراسة الميدانية والحصول على أكبر عدد ممكن من البيانات.

تحليل ومناقشة المقابلة حول واقع الممارسات المحاسبية على ضوء نظام المحاسبة المالية SCF

جدول رقم (01): الخصائص الشخصية لعينة المقابلة

الترميز	المهنة	المؤهل العلمي	الخبرة المهنية	نوع المقابلة
01	اطار محاسبي	ثالثة ثانوي	30 سنة	مباشرة
02	اطار محاسبي	ليسانس	23 سنة	مباشرة
03	اطار محاسبي	ماستر 02	21 سنة	مباشرة
04	اطار محاسبي	ثالثة ثانوي	25 سنة	مباشرة
05	اطار محاسبي	ماستر 02	5 سنة	مباشرة
06	رئيس قسم دائرة المالية	ماستر 02	18 سنة	مباشرة
07	رئيس قسم دائرة المواد الاولية والتحويلية	ليسانس	15 سنة	مباشرة

المصدر : من إعداد الطالبين

أولاً : تحليل ومناقشة أجوبة أفراد الدراسة حول السؤال الأول

تم صياغة السؤال الأول على النحو التالي: هل تقوم المؤسسة بإعداد القوائم المالية على ضوء قواعد الاعتراف والقياس وفق نظام المحاسبة المالي SCF ؟

-يهدف هذا السؤال إلى مدى اعتماد المؤسسة على إعداد القوائم المالية طبقاً لنظام المحاسبة المالي SCF

\* من خلال أجوبة المحاسبين حول السؤال الأول من المقابلة أكدوا بالإجماع أن المؤسسة تقوم بإعداد القوائم المالية على ضوء الاعتراف والقياس وفق نظام المحاسبة المالي SCF .

ثانياً : تحليل ومناقشة أجوبة أفراد الدراسة حول السؤال الثاني

تم صياغة السؤال الثاني على النحو التالي: حسب رأيك هل تعبر القوائم المالية عن الصورة الصادقة للمؤسسة ؟  
-يهدف هذا السؤال إلى إبراز مدى دقة وشفافية القوائم المالية للمؤسسة.

\* من خلال أجوبة المحاسبين حول السؤال الثاني من المقابلة أكدوا بالإجماع أن القوائم المالية بالمؤسسة تعبر عن الصورة الصادقة للمؤسسة.

ثالثاً : تحليل ومناقشة أجوبة أفراد الدراسة حول السؤال الثالث

تم صياغة السؤال الثالث على النحو التالي: حسب رأيك هل تعتبر القوائم المالية لمؤسستكم ملائمة لاتخاذ القرارات لمستخدمي المعلومات المالية ( إدارات، إدارة الضرائب، المساهمين....) ؟

- يهدف هذا السؤال إلى إبراز مدى اعتماد الإدارات التي تتعامل معها المؤسسة على القوائم المالية في اتخاذ قراراتها المالية والمحاسبية والإدارية .

\* من خلال أجوبة المحاسبين حول السؤال الثالث من المقابلة كان رأيهم ان القوائم المالية للمؤسسة ملائمة للإدارات والهيئات التي تتعامل معهم باعتبار أن القوائم المالية صادقة فإنه من الأكيد أن هاته القوائم تساهم بشكل قوي في اتخاذ القرارات لمستخدمي المعلومات وخصوصا المالية منها.

### رابعا : تحليل ومناقشة أجوبة أفراد الدراسة حول السؤال الرابع

تم صياغة السؤال الرابع على النحو التالي: بصفتكم محاسب بالمؤسسة هل تواجهون إشكالية محاسبية في إطار الممارسة المحاسبية على ضوء النظام المحاسبي المالي SCF وماهي ؟

- يهدف هذا السؤال إلى معرفة العراقيل التي تواجه المحاسب في تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF.

\* من خلال أجوبة المحاسبين حول السؤال الرابع من المقابلة كانت آرائهم مجتمعة على انه توجد بعض الإشكاليات التي تواجههم باعتبار ان النظام المحاسبي المالي SCF لا يطبق بنسبة 100/100 مقارنة بما جاء به هذا النظام.

ونذكر منها على سبيل المثال الصعوبة للوصول الى القيم الحقيقية للأصول وتقييم الاستثمارات وتقييم المخزونات

والاعتماد على التكلفة التاريخية بدل القيمة الحينة والتي جاء بها النظام المحاسبي المالي SCF.

### خامسا : تحليل ومناقشة أجوبة أفراد الدراسة حول السؤال الخامس

تم صياغة السؤال الخامس على النحو التالي: من بين المفاهيم الحديثة لنظام المحاسبة المالية SCF إعادة تقييم الأصول وتدني قيمة الأصول بناء على القيم السوقية:

- هل تقوم مؤسستكم بالممارسة الصحيحة على ضوء النظام المحاسبي المالي SCF ؟

- يهدف هذا السؤال مدى تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF في المؤسسة.

\* من خلال اجوبة المحاسبين حول السؤال الخامس من المقابلة لاحظنا ان المؤسسة لا تمارس ممارسة صحيحة للنظام

المحاسبي المالي SCF.

سادسا : تحليل ومناقشة اجوبة افراد الدراسة حول السؤال السادس

تم صياغة السؤال السادس على النحو التالي: حسب رأيكم هل نظم المعلومات المحاسبية الالكتروني التي تستعمله المؤسسة

ملائم لاحتياجاتها؟ وخاصة المؤسسة الوحيدة التابعة للمؤسسة الأم؟

- يهدف هذا السؤال الى معرفة مدى استغلال وسائل التواصل الالكتروني في التعامل مع نظام المعلومات المحاسبية طبقا

لاحتياجات المؤسسة.

\* من خلال اجوبة المحاسبين حول السؤال السادس من المقابلة اكدوا لنا ان نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني المستعمل

في المؤسسة هو نظام كلاسيكي وهو من خلال البريد الإلكتروني فقط، و الذي يعتبر ملائم في الوضع الحالي باعتبار أن

المعلومات المحاسبية يجب أن توجه للمصلحة المختصة بعيدا عن القرصنة و التسريبات.

سابعا : تحليل ومناقشة اجوبة افراد الدراسة حول السؤال السابع

تم صياغة السؤال السابع على النحو التالي: كيف تقيمون تدفق الوثائق الثبوتية (فواتير، وصلات، شيكات،... الخ) بين

المصالح في مؤسستكم؟ وماهي المقترحات الضرورية؟

- يهدف هذا السؤال الى معرفة سيرورة ومرونة تدفق الوثائق للمحاسب

\* من خلال اجوبة المحاسبين حول السؤال السابع من المقابلة كانت اجاباتهم انهم يعتمدون على الطريقة الكلاسيكية في

عمليات تدفق الوثائق المالية و المحاسبية و التي تعتبر من احسن الطرق في المؤسسة و للمحاسبين وهذا لتقليل الخطا.

ثامنا : تحليل ومناقشة اجوبة افراد الدراسة حول السؤال الثامن

تم صياغة السؤال الثامن على النحو التالي هل تعتبرون إعداد القوائم المالية للمؤسسة على ضوء النظام المحاسب المالي SCF إجراء قانوني؟ أم يهدف لتقديم الصورة الصادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة مع اعتماد مؤشرات التحليل المالي لمعرفة ذلك؟

-يهدف هذا السؤال الى مدى الزامية تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF

\* من خلال اجوبة المحاسبين حول السؤال الثامن من المقابلة كانت اجاباتهم وبالاغلبية ب نعم يعتبر إجراء قانوني والزامي و الذي من خلاله يعطي صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة .

تاسعا : تحليل ومناقشة اجوبة افراد الدراسة حول السؤال التاسع

تم صياغة السؤال التاسع على النحو التالي: ما مدى تقييم المدقق الداخلي والخارجي للممارسة المحاسبية لدى مؤسستكم؟  
-يهدف هذا السؤال الى دور المدقق الداخلي والمدقق الخارجي خلال الممارسة المحاسبية فالمؤسسة.

\* من خلال اجوبة المحاسبين حول السؤال التاسع من المقابلة يوضح الطريقة الصحيحة للعمل بالنسبة للإدارة وتسيير كل الجوانب الإدارية و المالية و المحاسبية.....إلخ .

عاشرا : تحليل ومناقشة اجوبة افراد الدراسة حول السؤال العاشر

تم صياغة السؤال العاشر على النحو التالي: هل استخدام طرق التقييم التي جاء بها نظام المحاسبة المالية SCF يقتصر فقط على مصلحة المحاسبة أم لكل مصالح المؤسسة؟

- يهدف هذا السؤال الى معرفة تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF على مختلف مصالح المؤسسة.

\* من خلال اجوبة المحاسبين حول السؤال العاشر من المقابلة تبين ان النظام المالي المحاسبي SCF و بإعتماده لطريقة التقييم أستفادت به المؤسسة ككل و ليس مصلحة المحاسبة فقط.

### الحادي عشر : تحليل ومناقشة اجوبة افراد الدراسة حول السؤال الحادي عشر

تم صياغة السؤال الحادي عشر على النحو التالي: هل استفاد المحاسب من التكوين والتدريب المستمر في ظل ما جاء به نظام المحاسبة المالية SCF ؟

- يهدف هذا السؤال الى معرفة مدى تكوين المحاسبين بالمؤسسة وإلمامهم بما جاء في نظام المحاسبة المالية SCF .

\* من خلال اجوبة المحاسبين حول السؤال الحادي عشر من المقابلة اكدو بنسبة 85.71 بالمئة عن تلقيهم دورات تكوينية وتدريب مستمر في ظل ما جاء به نظام المحاسبة المالية SCF وذلك من سنة 2008 حتى سنة 2010 وبعد ذلك من سنة 2013 حتى سنة 2015 ونسبة 14.29 بالمئة عدم تلقيهم دورات تكوينية وتدريب مستمر باعتبار ان خبرتهم لا تتجاوز 5 سنوات.

نستنتج من خلال إجراء المقابلة أن المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE فرع غرداية:

- هي من تقوم بإعداد القوائم المالية على ضوء قواعد الإعراف و القياس وفق نظام المحاسبة المالي.
- أن القوائم المالية تعبر عن الصورة الصادقة للمؤسسة وخصوصا بعد تأكيدها من طرف محافظ الحسابات المعين من طرف المؤسسة .
- القوائم المالية تساهم بشكل قوي في إتخاذ القرارات وخصوصا المالية منها .
- تواجه المؤسسة بعض الإشكاليات وخصوصا بأن جل المؤسسات لا تعتمد النظام المالي المحاسبي بنسبة 100/100 ونذكر منها على سبيل المثال الصعوبة بالوصول الى القيمة الحقيقية للأصول .

- نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني المستعمل في المؤسسة نظام كلاسيكي وهو من خلال البريد الإلكتروني فقط. و الذي يعتبر ملائم في الوضع الحالي باعتبار أن المعلومات المحاسبية يجب أن توجه للمصلحة المختصة بعيدا عن القرصنة و التسريبات.
- الإعتماد على الطريقة الكلاسيكية في عمليات التدفق الوثائق المالية و المحاسبية و التي تعتبر أحسن طريقة للمؤسسة و للمحاسبين وهذا لتقليل الخطاء .
- يعتبر إعداد القوائم المالية للمؤسسة على ضوء النظام المحاسب المالي SCF إجراء قانوني و الذي من خلاله يعطي صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة .

### المطلب الثاني: واقع الممارسات المحاسبية على ضوء النظام المحاسبي المالي

من خلال تحليلنا لبيانات المقابلة توصلنا إلى أن المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE فرع غرداية تلتزم بقواعد القياس والاعتراف والإفصاح المحاسبي التي جاء بها النظام المحاسبي المالي. وبالرغم من ذلك إلا أن هذا القطاع واجه بعض الصعوبات في تطبيق النظام المحاسبي المالي، مما يستدعي مجموعة من التوصيات التي يرى الباحث أنه يجب أخذها بعين الاعتبار:

- يجب استمرار مؤسسة ALFAPIPE فرع غرداية بالالتزام بتطبيق قواعد النظام المحاسبي المالي فيما يخص كلا من القياس والإفصاح المحاسبي فكلما زاد الالتزام بهذه القواعد كلما نقصت الإشكاليات والصعوبات مع مرور الزمن في تطبيق هذا النظام.

- الأولوية القصوى لنجاح تطبيق مفاهيم النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الإقتصادية تعتمد على التحكم الجيد وتهيئة الأرضية التي يطبق فيها هذا النظام، وتتعلق بالنشاط الاقتصادي والتجاري، وخاصة السوق المالي الذي لازال يعتبر التحدي الأكبر لنجاح هذا النظام.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم واقع الممارسات المحاسبية في مؤسسة ALFAPIPE

- يعتبر تطوير العنصر البشري من أكبر التحديات أيضا، فيجب مواصلة الدورات التدريبية والتكوينية وعقد الندوات والملتقيات وضرورة التنسيق بين الأكاديميين والمهنيين مع التركيز على النقاط المبهمة فيها .

- ضرورة تعديل نظام المعلومات المحاسبي لبعض الإدارات مثلا إدارة الضرائب التي لم يتلاءم نظامها مع النظام المحاسبي المالي.

- محاولة الاستفادة من تجارب الدول التي مستها الأزمة المالية العالمية، وتجنب مسبباتها المحاسبية في القطاع الإقتصادي من خلال تطبيق توصيات واقتراحات مجلس المعايير المحاسبية الدولية مع مراعاة الخصوصية الوطنية .

- تعديل النصوص التشريعية الأخرى كالنظام الجبائي لتقليص الفجوة بينها وبين تطبيق متطلبات النظام المحاسبي المالي .

### خلاصة الفصل :

بعدما تعرضنا في الفصل الأول الى الجانب النظري حاولنا إسقاطه على الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة واقع الممارسات المحاسبية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE فرع غرداية و هذا بالوقوف على مدى التزام هذه الأخيرة بتطبيق النظام المحاسبي المالي من خلال أهم العمليات المحاسبية ، و قصد الاطلاع أكثر على العمل المحاسبي لها تم الاستعانة ببعض المحاسبين في المؤسسة من خلال المقابلات المباشرة التي أجريناها معهم، حيث توصلنا إلى أن المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE فرع غرداية تطبق قواعد النظام المحاسبي المالي SCF حسب ما هو معمول به وطنيا .

الخاتمة

حاولنا في هذه الدراسة تقييم الممارسات المحاسبية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE فرع غرداية في ظل النظام المحاسبي المالي، و ذلك بدراسة واقع الممارسات المحاسبية في المؤسسة و ما مدى التزام المؤسسة بقواعد الاعتراف و القياس و الافصاح المحاسبي، وما الإضافة التي ستحملها المؤشرات المستوحاة منه في توضيح ملائمة و إمكانية المؤسسة في ظل النظام المحاسبي المالي من خلال فصلي الدراسة : الفصل الأول تمثل في الإطار النظري و الدراسات السابقة بهدف إبراز العناصر التي لها أهمية بمجال البحث ، أما الفصل الثاني فتمثل في عرض ومناقشة نتائج الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة و مدعما ذلك بنتائج العمل المباشر في المؤسسة، حيث كان الهدف هو إظهار واقع الممارسات المحاسبية في المؤسسات الإقتصادية .

و من خلال هذا توجهنا لعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية للتعرف لما توصلت إليه من نتائج من جهة و بيان ما يمكن أن تضيفه الدراسة الحالية من جهة أخرى، كما توجهنا أيضا الى محاولة معالجة الهدف الأساسي للدراسة و المتمثل في تقييم الممارسات المحاسبية في المؤسسات الإقتصادية من خلال إسقاط ذلك على المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE فرع غرداية عن طريق دراسة حالة لواقع الممارسات المحاسبية فيها ، وذلك عن طريق الاطلاع على بعض وثائق المؤسسة وكذا استخدام المقابلة وتحليل النتائج المتحصل عليها وهذا لاعطاء الدراسة أكثر مصداقية .

### نتائج الدراسة:

- تلتزم المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE فرع غرداية بقواعد الاعتراف و القياس في ظل النظام المحاسبي المالي .
- يتمتع النظام المحاسبي المالي بخاصية الشفافية في قوائمها المالية.
- وجود بعض الصعوبات في تطبيق النظام المحاسبي المالي لبعض البنود مثل إعادة تقييم الأصول الثابتة.

### الإقتراحات:

- ✓ عقد دورات تكوينات تدريبية فيما يخص إشكالية المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي.
- ✓ الاستفادة من تجارب الدول السابقة في تطبيق المعايير الدولية.
- ✓ تبني و تطبيق النظام المحاسبي المالي وفقا للمعايير المحاسبية الدولية, يملي ضرورة التواصل مع التطورات و المستجدات التي تأتي بها المعايير و الشروحات الجديدة, و تكييف النظام المحاسبي المالي معها.

### أفاق البحث:

- في ختام هذه الدراسة تبين أنه هنالك العديد من المحاور التي تستحق المزيد من البحث والدراسة نذكر منها:
- ✓ توسيع الدراسة الحالية الى عينة أكبر من المؤسسات الوطنية و الأجنبية والادارات المحلية.
  - ✓ العمل على تحسين مستويات الإفصاح والشفافية فيما يتعلق بالمعلومات.
  - ✓ العمل على تحسين مستويات التطبيق الفعلي والشامل لنظام المحاسبة المالي .

## قائمة المصادر والمراجع

## 1-المراجع باللغة العربية:

الكتب :

- 1-حنان رضوان حموة، نظرية المحاسبة، مديرية الكتب والمطبوعات، حلب، 1991.
- 2- سيد عطا الله السيد، النظريات المحاسبية المالية، الطبعة 01، دار الراية لمنشر، عمان، الأردن، 2009
- 3- سامي محمد الوقاد، نظرية المحاسبة، دار المسيرة لمنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2009،
- 4-عبد الحي مرعي، محمد عباس بدوي، مقدمة في أصول المحاسبة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، دون سنة نشر.
- 5-محمد مطر وموسى السويطي، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية، دار وائل للنشر، الاردن، ط2 ، 2008.
- 6-هاني حميد مشجل، مدى استجابة الممارسات المحاسبية للتغيرات في الإطار المفاهيمي المشترك للمحاسبة المالية، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة واسط، العدد 25 آذار ، 2017.

## البحوث الجامعية:

- 1-العربي موساوي، تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على عرض القوائم المالية، دراسة ميدانية من خلال الاستبيان، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، 2014/2015.
- 2-رولا كاسر لايقة، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار ، مذكرة ماجستير، جامعة تشرين سوريا، 2007.
- 3-رواص صالح، الاعتراف و القياس للأصول غير الجارية وفق النظام المحاسبي المالي(دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب و الجنوب الكبير، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2014.

4- سعيدي عبد الحميد، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي (دراسة عينة من المؤسسات)، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر 2015.2014.

5- صافو فتيحة، " أبعاد القياس والإفصاح وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري في ظل التوجه نحو معايير الإبلاغ المالية الدولية 2016، شهادة دكتوراه بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، 2016.

6- عريف نورة وبضيايف أحمد، إشكالية القياس المحاسبي لعناصر قوائم المالية باستخدام مدخل تكلفة التاريخية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، كلية العلوم . الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقمة، 2010-2011.

7- عمامرة ياسمين، خديجة بلحياني، أهمية الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي scf، 2018، دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير-وحدة المدية-، جامعة المدية، العدد 1 جانفي 2018.

8- فضل كمال سالم، مدى أهمية القياس و الإفصاح المحاسبي عن تكلفة الموارد البشرية و أثره على اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2018.

فؤاد صديقي /مسعود صديق، محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي SCF، جامعة قاصديمرباح، ورقلة .

9- كحول صورية، دور المحاسبة المالية في تحسين اتخاذ القرارات المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب ولاية بسكرة، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2016/2017 .

10-مقدم خالد، تبني المعايير المحاسبية الدولية حالة الجزائر 2009، رسالة لنيل شهادة الماجستير بجامعة سعد دحلب بالبليدة، سنة 2009.

### التظاهرات العلمية :

1-خالد جمال الجعرات، مطبوعة جامعية بعنوان "مختصر المعايير المحاسبية الدولية 2015" على هامش

الملتقى الدولي حول دور معايير المحاسبة الدولية (IPSAS-IFRS-IAS) في تفعيل أداء المؤسسات

والحكومات- اتجاهات النظام المحاسبي الجزائري) المالي والعمومي (على ضوء التجارب الدولية، كلية العلوم

الاقتصادية وعلوم. التجارية والتسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة-الجزائر، المنظم. بتاريخ 24 و 25 نوفمبر

،2014.

2-محمد مطر، دور الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في تقرير وتفعيل التحكم المؤسسي، المؤتمر العالمي

المهني الخامس حول: التحكم المؤسسي واستمرارية المؤسسة، جامعة البتراء، الأردن، 2003، ص10.

## قائمة الملاحق

الملحق 01 : أسئلة المقابلة

واقع الممارسات المحاسبية على ضوء نظام المحاسبة المالية SC

1 - هل تقوم المؤسسة بإعداد القوائم المالية على ضوء قواعد الاعتراف والقياس وفق نظام المحاسبة المالي SCF

2 - حسب رأيك هل تعبر القوائم المالية عن الصورة الصادقة للمؤسسة

3 - حسب رأيك هل تعتبر القوائم المالية لمؤسستكم ملائمة لاتخاذ القرارات لمستخدمي المعلومات المالية (

إدارات، إدارة الضرائب، المساهمين....)

4 - بصفتكم محاسب بالمؤسسة هل تواجهون إشكالية محاسبية في إطار الممارسة المحاسبية على ضوء نظام

المحاسبة المالية SCF. وماهي ؟

5 - من بين المفاهيم الحديثة لنظام المحاسبة المالية SCF: إعادة تقييم الأصول وتدني قيمة الأصول بناء على

القيم السوقية:

- هل تقوم مؤسستكم بالممارسة الصحيحة على ضوء النظام المحاسبي المالي SCF ؟

6 - حسب رأيكم هل نظم المعلومات المحاسبية الالكتروني التي تستعمله المؤسسة ملائم لاحتياجاتها ؟ وخاصة

المؤسسة الوحيدة التابعة للمؤسسة الأم ؟

7 - كيف تقيمون تدفق الوثائق الثبوتية (فواتير، وصلات، شيكات،... الخ) بين المصالح في مؤسستكم، وماهي

المقترحات الضرورية ؟

8 - هل تعتبرون إعداد القوائم المالية للمؤسسة على ضوء النظام المحاسب المالي SCF إجراء قانوني أم يهدف

لتقديم الصورة الصادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة مع اعتماد مؤشرات التحليل المالي لمعرفة ذلك .

9 - ما مدى تقييم المدقق الداخلي والخارجي للممارسة المحاسبية لدى مؤسستكم ؟

10 - هل استخدام طرق التقييم التي جاء بها نظام المحاسبة المالية SCF يقتصر فقط على مصلحة المحاسبة أم

لكل مصالح المؤسسة ؟

11 - هل استفاد المحاسب من التكوين والتدريب المستمر في ظل ما جاء به نظام المحاسبة المالية SCF ؟